

إكسبو 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

البيئة والمجتمع

مجلة شهرية متخصصة في شؤون البيئة والمجتمع تصدر عن مؤسسة زايد الدولية للبيئة

نبتكم مجتمعات خضراء لغد أفضل

العدد 182



محمد بن راشد

يضع حجر الأساس لأكبر
مشروع للطاقة الشمسية
المركزة في العالم



أحمد بن محمد بن راشد يكرم الفائزين بجائزة دبي للنقل المستدام



جائزة زايد الدولية للبيئة

معاً من أجل قرن أخضر

دولة الانسان وفكرها السياسي

والمنافع المشتركة.. انها الدولة التي لا يوجد فيها مكان للخوف والذعر، فالكل لديه شعور كامن في نفسه بأن له الحق في العمل والابداع والابتكار والتطور طالما انه يحترم القانون ويمثل له.

ومن الواضح ان الفكر السياسي الحديث لدولة الامارات يولي اهتماماً متزايداً للإنسان، ويعمل على تحقيق رفاهيته، وهو أشد الحاحاً على ذلك ويعتبره الكائن المرجعي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاستقرار المنشود، لذا تجده يعمل على حمايته وتحقيق أمنه البشري ويمنع أي ضرر قد يقع على مصالحه.

ولا ريب ان ذلك يخدم أصحاب الاستثمارات والمشروعات الضخمة ويلعب دور المسرعات القوية ويحفز لجذب المستثمرين وتحقيق الطفرة الاقتصادية، وفي نفس الوقت تحقيق الأمن الاجتماعي دون إقامة حدود أو قيود أو متاريس طالما أن هذا الفكر استطاع الحد من الصراع بين مخرجات العولمة والثقافة والهوية الوطنية.

وفي تقديري على التاريخ أن يسجل هذا الفكر السياسي المستنير والراشد باسم دولة الامارات العربية المتحدة، فهو بلا شك إضافة جديدة لعلم السياسة ولطلاب العلوم السياسية.

حدة التناقض بين الحاجات الاقتصادية والاجتماعية المتنافسة عليها، أو بالأحرى تلك المتغيرات الاحتجاجية والمطلبية المتناقضة مع بعضها البعض، والتي تشهدها وتعيشها الكثير من الدول والمجتمعات دون استثناء، وهو ما يجعلنا نتعمق في هذا الفكر السياسي الحديث الذي نعيش واقعه في دولة الامارات - دولة الانسان التي اشرفنا اليها في مقالنا الأول والثاني - هذا الفكر الذي تشكل مع دولتنا الحديثة وأرسي دعائمه المغفور له بأذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان،

فنحن بلا شك أمام فكر سياسي جديد أوجدت القيادة الرشيدة ملامحه وصفاته التجريبية في دولة الإمارات، فهو فكر ينادي بالاصطفاف وتجميع مصالح الإنسان في قضايا محورية تركز على التعاون والشرابة، وتحقيق المنافع الاقتصادية المشتركة، وبالمقابل يرفض الاصطفاف العرقي او العقائدي المبني على المواجهة والتحدي وانكار الأفكار الجديدة واقصاء الآخرين.

هنا في دولة الامارات لا توجد الفروق الخرافية والوهمية والخطوط الزائفة، التي تفرق بين انسان وآخر، بل يوجد التعايش السلمي المبني على المصالح



أ.د. محمد أحمد بن فهد

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

-3-

ان الفكر الذي يؤمن بالإنسان وقدراته اللامتناهية في التعايش السلمي، بغض النظر عن لونه أو عقيدته، هو فكر واعى يرفض حتمية الصراع الناجم عن التنوع وغياب الانسجام بين منطق الهوية ومنطق الانفتاح، وينكر تشكل الحالات الصدامية بسبب

في هذا العدد



كرم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان
الفائزين بجائزة خليفة الدولية للنخيل والتمر والابتكار
الزراعي بدورتها العاشرة والتي تمنحها الأمانة
العامة للجائزة سنوياً وفق أفضل الممارسات في
مجال زراعة النخيل والابتكار الزراعي حول العالم.

**نهيان بن مبارك
يكرم الفائزين
بجائزة خليفة الدولية
لنخيل التمر.**
ص 48

ن ب ت ك ر م ج ت م ع ت ا ت خ ض



**الإمارات تشارك
العالم
الاحتفال بـ «ساعة
الأرض»**
ص 20
الدوائر الحكومية والخاصة في الإمارات تشارك
العالم الاحتفال بساعة الأرض تحت شعار "تواصل
مع الأرض".



**مؤتمر عجمان للبيئة
يختتم فعالياته**
ص 10
مؤتمر عجمان الدولي للبيئة يختتم فعالياته تحت
شعار "التغير المناخي والاستدامة" بمشاركة نحو
٢٠٠ محاضرين وباحثين من ٤٩ دولة.

**مؤتمر دبي الدولي
للإغاثة والتطوير** ص 32
الأميرة هيا بنت الحسين تفتتح الدورة التاسعة من
مؤتمر ومعرض دبي العالمي للإغاثة والتطوير "ديهاد"..
وفي العدد التفاصيل.



ندوة ص 36
زايد والنهضة الزراعية
نظمت ندوة الثقافة والعلوم ندوة بعنوان "زايد
والنهضة الزراعية" للأستاذ راشد محمد
الشريفي.



**هيونداي
الصديقة للبيئة** ص 40
بجمعها بين الهجينة والكهربائية والقابلة
للشحن.. هيونداي موتور ثورة في أنظمة قوى
الحركة الصديقة للبيئة.



**جائزة «المرأة القيادية
في خدمة المجتمع»**
منظمة اليونيسكو بهونج كونج تمنح الدكتوراة
مشكان محمد العور، جائزة "المرأة القيادية في
خدمة المجتمع" .. وفي العدد التفاصيل.
ص 30

حقوق نشر المقالات والأبحاث والصور والموضوعات الخاصة محفوظة للمجلة، ولا يجوز استنساخ أي جزء من هذه المطبوعة أو حفظه في نظام استرجاع أو كمبيوتر أو ترأسله بأي شكل أو بآلية طريقة إلكترونية أو ميكانيكية أو تصويرية أو تسجيلية، من دون إذن خطي من مالك الحقوق.

البيئة مجتمعة

مجلة شهرية بيئية تصدر عن
مؤسسة زايد الدولية للبيئة

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

أ. د. محمد أحمد بن فهد

نائب رئيس التحرير

م. حمدان خليفة الشاعر

الهيئة الاستشارية

د. مشكان محمد العور

د. عيسى عبد اللطيف

د. خالد أحمد عمر

مدير التحرير

د. عبد العظيم مصطفى

سكرتير التحرير

محمود محمد أبو حامد

التصميم والإخراج الفني

نادر قاسم

التحرير والإنتاج الفني

مؤسسة زايد الدولية للبيئة

ص. ب. ٢٨٣٩٩ دبي.

هاتف: ٠٩٧١٤ ٣٣٦٦٦٦٦٦، فاكس: ٠٩٧١٤ ٣٣٦٦٧٧٧

E-mail: zayedprz@eim.ae

Website: www.zayedprize.org.ae



ولنا كلمة

شكر وعرفان

«لا شيء يسعدني أكثر من رؤية المرأة تأخذ دورها في المجتمع، وتحقق المكان اللائق بها»
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
في الوقت الذي يحتفل فيه العالم بيوم المرأة وبيوم السعادة، وفي العام الذي تحتفل فيه الإمارات العربية المتحدة بعام زايد، يشرفني بشدة أن أحصل على جائزة «المرأة القيادية في خدمة المجتمع» في هونغ كونغ.



د. مشكان محمد العور

أهداف التنمية المستدامة.
كما أشعر بالفخر الشديد لتعيني رئيساً مشاركاً للمسؤولية المجتمعية للشركات، في إطار المعهد العالمي لمخططي التنمية المستدامة (WISDP) الذي أطلقتته منظمة اليونسكو في هونغ كونغ. وذلك لتعزيز جهود جدول أعمال الأمم المتحدة ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.
وفي هذه المناسبة نشمن مشاركة الامارات دول العالم الاحتفال بـ «ساعة الأرض»، وتنظيم الدوائر الحكومية والشركات الخاصة والجامعات والمدارس فعاليات متنوعة لتعزيز حس المسؤولية البيئية لدى أفراد المجتمع والمؤسسات، عبر التواصل الإيجابي مع بيئتنا المحيطة والمحافظة على مواردها الطبيعية.

وأنا على ثقة من أن تحقيق مستقبل مستدام وآمن للجميع أمر ممكن إذا عملنا سوياً ودعمنا بعضنا البعض لاتخاذ إجراءات من أجل حماية كوكبنا والطبيعة لنترك وراءنا إرثاً مستداماً للأجيال القادمة.

ويشرفني أكثر أن أهدي هذه الجائزة لقادة بلدي الذين سعوا دائماً لتقديم الفرص للنساء لتطوير أدوارهن في المجتمع. كما أود أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى فريق العمل في شرطة دبي ومؤسسة زايد الدولية للبيئة على دعمهم المستمر لي في المضي قدماً بتنفيذ جدول أعمال التنمية المستدامة. وأتوجه بشكر خاص أيضاً إلى سعادة نبيلة الشامسي، القنصل العام لدولة الإمارات العربية المتحدة في هونغ كونغ، لحضورها الكريم لحفل توزيع الجوائز ودعم إنجازاتي لأكون المرأة الإماراتية الوحيدة وأول مواطنة عربية ينال هذا الشرف الدولي.

كما أتقدم بخالص شكري إلى كلية جراتيا كريستيان، ومبادرة مبادئ التعليم الإداري المسؤول في هونغ كونغ ومنظمة اليونسكو في هونغ كونغ، لتقديرهم لجهودهم الدولية كمدير مركز البحوث والدراسات في أكاديمية شرطة دبي، ودوري القيادي كأمين عام لجائزة زايد الدولية للبيئة الذي أسعى من خلاله على خلق تأثير اجتماعي إيجابي والعمل نحو تحقيق

المرحلة الرابعة من
مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية
بقدر 700 ميغاوات بتقنية الطاقة الشمسية المركزة

للتحول الرقمي

وضع حجر الأساس لأكبر مشروع للطاقة الشمسية المركزة في العالم

محمد بن راشد: الإمارات نموذج التحول للطاقة النظيفة

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن الإمارات تقدم اليوم نموذجاً رائداً في التحول إلى الطاقة النظيفة، بما يضمن أعلى مستويات الكفاءة التشغيلية مع الحفاظ على البيئة التي تمثل في واقع الأمر أمانة نسعى للحفاظ عليها وتنميتها للأجيال القادمة.

دبي - (وام) والبيئة والمجتمع:

وقال

سموه: "مستثمرون في استثماراتنا الطموحة نحو تحقيق الريادة العالمية في مختلف المجالات.. وخاصة الأكثر تأثيراً منها في حياة الناس.. الطاقة النظيفة والمتجددة من القطاعات الأساسية

التي تشكل محور التنمية ومفتاح النجاح فيها.. والإمارات تقدم للعالم اليوم نموذجاً متطوراً في التحول السريع لتبني الحلول المستدامة الأكثر فاعلية لتحقيق أفضل نوعيات الحياة، لتبقى دولتنا دائماً نموذجاً يحتذى في التطوير القائم على سعادة

الإنسان وضمان سلامة بيئته". جاء ذلك خلال وضع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حجر الأساس للمرحلة الرابعة من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية بقدر 700 ميغاوات، والتي تعد أكبر مشروع



رؤى لعهد أفضل

سيتم تشغيل المرحلة الرابعة بتقنية الطاقة الشمسية المركزة (CSP) وبقدرة ٧٠٠ ميغاواط بدءاً من الربع الأخير من عام ٢٠٢٠.

من ٢٧٠ ألف مسكن في دبي. المجمع هو الأكبر عالمياً على مساحة ٤٣ كم مربع باستثمارات ٥٠ مليار درهم وصولاً لإنتاج ٥٠٠٠ ميغاواط طاقة نظيفة». وتابع سموه: «تكلفة إنتاج الطاقة الشمسية في دبي هي الأقل عالمياً.. وطموحتنا هي الأعلى عالمياً.. هدفنا ٧٠٪ طاقة نظيفة لدبي بحلول ٢٠٥٠.. ونمضي وفق خطتنا بتسارع كبير.. ولا استدامة للتنمية لا تحافظ على بيئة نظيفة للأجيال القادمة». حضر حفل وضع حجر الأساس للمرحلة الرابعة من «مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية» سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران

عقول وسواعد إماراتية شابة نعول عليها في النهوض بدولتنا إلى أعلى مستويات التميز.. ونفخر بعطاءاتهم وبما يقدموه لوطنهم من فكر متطور وإنجازات مؤثرة.. اليوم نواصل تعزيز مكانتنا في صدارة الدول المتقدمة كنموذج عالمي للطاقة النظيفة والاقتصاد الأخضر.. لنجني ثمار التخطيط الناجح لريادة المستقبل والذي بدأناه من سنوات ليكون الغد دائماً مشرقاً وواعداً يضمن للوطن رفعة وللمواطن سعادته».

وقال سموه في تغريدات عبر حسابه الرسمي في «تويتر»: «أطلقنا اليوم مرحلة جديدة من مجمع محمد بن راشد للطاقة الشمسية، ٧٠٠ ميغاواط بقيمة ١٤ مليار درهم لتوفير طاقة نظيفة لأكثر

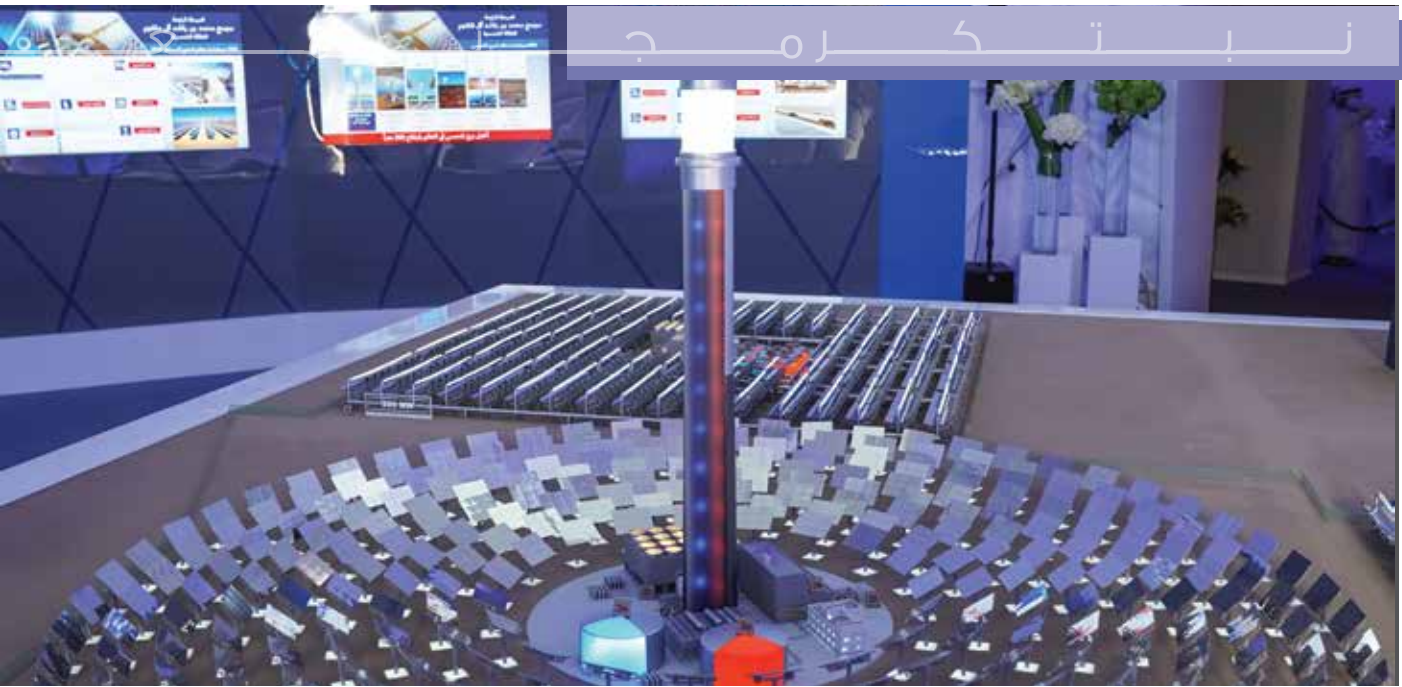
استثماري للطاقة الشمسية المركزة في العالم، بما يعزز ريادة دولة الإمارات في مجال استخدام الطاقة النظيفة والمتجددة على خارطة العالم.

ريادة المستقبل

وأكد سموه بهذه المناسبة أن عملية ترسيخ أسس البنى التحتية المتطورة اللازمة لدعم مسيرة التنمية في دولة الإمارات تأتي في مقدمة الخطوات التي يتم اتخاذها من أجل ضمان موقع متقدم بين الأمم صانعة المستقبل، وتقديم القدوة في مجال الاستدامة والاعتماد على الحلول التي تكفل استمرار جهود التطوير وفق أرقى المعايير العالمية. وأضاف سموه: «لدينا اليوم صروح مستدامة تخدم الأجيال القادمة.. نغذتها

الإمارات نموذج التحول للطاقة

8



الدولة، حفظه الله، على أهمية بذل المزيد من الجهود لضمان الحفاظ على البيئة واستدامة مواردها الطبيعية امتداداً لإرث الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حيث قال رحمه الله: «إن بيئتنا ومواردنا ليست ملكنا، بل هي أمانة عهد بها إلينا وعلينا جميعاً مسؤولية تأمين الرعاية لها، والعناية بها وتسليمها سالمة من الأضرار للأجيال القادمة».

إنجاز جديد

وأوضح العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي أن الإنجاز الجديد يأتي في إطار توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتسريع وتيرة العمل على مشاريع الطاقة المتجددة والنظيفة، لتأمين مستقبل سعيد وحياة أفضل في اقتصاد لا يعتمد على النفط، تحقيقاً لحلم أصبح حقيقة ارتآه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وفي إطار

الشمسية المركزة بقدرة ١٠٠ ميغاواط، فيما ستصل المساحة الإجمالية إلى ٤٣ كيلومتراً مربعاً. ووصلت الاستثمارات الإجمالية لهذا المشروع الطموح إلى ١٤,٢ مليار درهم، وبسعر تكلفة للطاقة بلغ ٧,٣ سنتات أميركية للكيلوواط ساعة، وهو الأقل عالمياً.

محطة تاريخية

وفي كلمته خلال حفل وضع حجر أساس المرحلة الرابعة من المجمع، وصف سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، المشروع بأنه صرح جديد يشكل محطة تاريخية مهمة في مسيرة دولة الإمارات نحو الاستدامة وقال: «أصبح مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية مرجعاً عالمياً في مجاله انطلاقاً من رؤية ثاقبة تستشرف المستقبل لدولة تتخذ من الاستدامة نهج حياة وأساساً لصنع التقدم والريادة لأجيالها القادمة». وتطرق الطاير إلى تأكيد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس

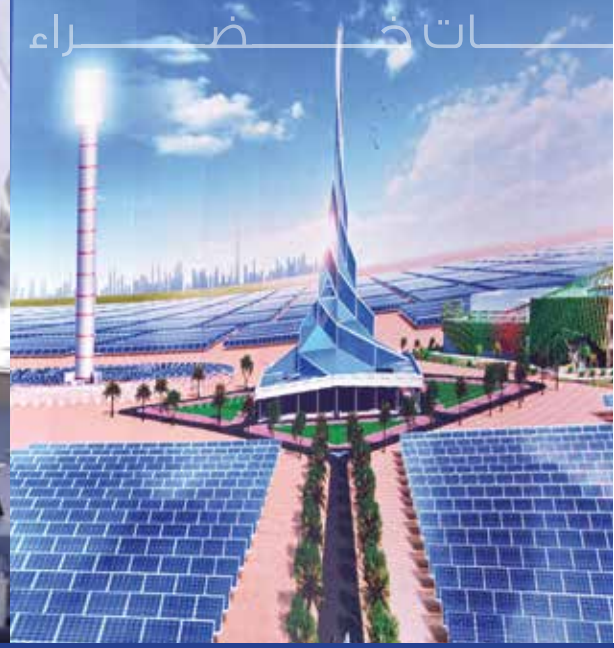
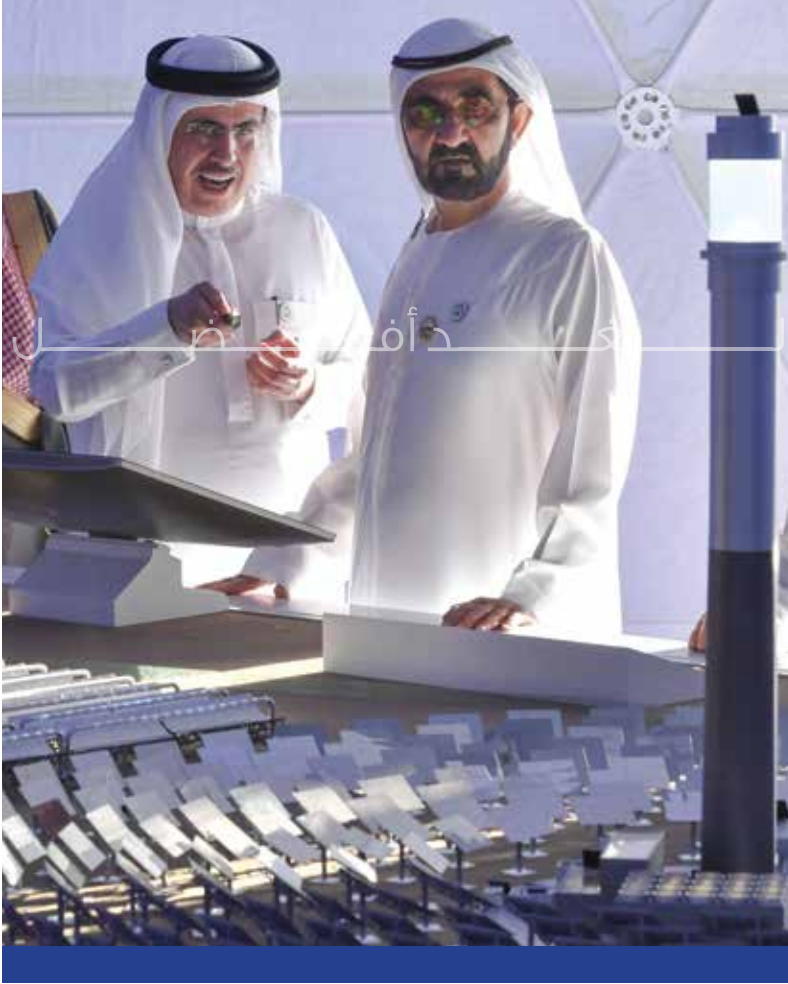
المدني رئيس المجلس الأعلى للطاقة في دبي، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولغيف من الوزراء وكبار الشخصيات ومديري عموم الدوائر الحكومية والخبراء والمختصين المعنيين بقطاع الطاقة في دبي.

أعلى برج

وتعد هذه المرحلة أكبر مشروع استثماري للطاقة الشمسية المركزة في العالم، في موقع واحد، وفق نظام المنتج المستقل بطاقة إنتاجية تبلغ ٧٠٠ ميغاواط من الكهرباء النظيفة، متميزاً بأعلى برج شمسي في العالم بارتفاع يصل إلى ٢٦٠ متراً، وبأكبر سعة تخزينية للطاقة الحرارية على مستوى العالم، حيث سيوفر الطاقة النظيفة لأكثر من ٢٧٠ ألف مسكن في دبي، ويسهم في تخفيض أكثر من ١,٤ مليون طن من انبعاثات الكربون سنوياً. وسيستخدم المشروع تقنيتين لإنتاج الطاقة النظيفة، الأولى هي منظومة عاكسات القطع المكافئ بقدرة إجمالية ٦٠٠ ميغاواط، وتقنية برج الطاقة

النظيفة

اتخاذ قرار



ميغاواط من الطاقة النظيفة، ليكون النسخة العالمية الأولى من إكسبو التي تزود بشكل كامل بالطاقة النظيفة. فالعالم اليوم في بحث مستمر عن مصادر الطاقة والمياه والمواد الأولية، ومن هنا كانت دولتنا سباقاً في المحافظة على بيئتها ومواردها وتعزيز سعادة مواطنيها ومقيميها وزائريها من خلال مشاريع الطاقة الشمسية، التي تساهم في تنويع مصادر الطاقة عن طريق زيادة حصة الطاقة المتجددة، وحماية البيئة من خلال تقليص آثار الانبعاثات الكربونية. من جهته، قال محمد بن عبدالله أبونيان، رئيس مجلس إدارة شركة أكوا باور: نعتز في شركة «أكوا باور» أن نكون جزءاً من تحقيق استراتيجية دبي للطاقة النظيفة ٢٠٥٠ من خلال هذا المشروع المهم، والذي يأتي امتداداً لسجل مشاريعنا في قطاع الطاقة في دبي، واستناداً إلى نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص الذي أثبت بكل جدارة نجاحه وفعاليتيه في تنفيذ مشاريع متميزة لهيئة كهرباء ومياه دبي،

من الطاقة النظيفة والمتجددة بحلول عام ٢٠٥٠. وأكد أن مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية يعد أهم المشاريع الداعمة لاستراتيجية الطاقة النظيفة في دبي بقدرة إنتاجية تصل إلى ٥٠٠٠ ميغاواط بحلول عام ٢٠٣٠، وباستثمارات تبلغ ٥٠ مليار درهم، حيث سيساهم من خلال مشاريعه في تسريع التحول نحو تبني واستخدام الطاقة الشمسية. وتوجه العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي بالشكر إلى شركاء الهيئة في التحالف الذي يضم كلاً من «أكوا باور» السعودية و«صندوق طريق الحرير» بالتعاون مع «شنغهاي الكتريك» الصينية: المقاول الرئيسي للمشروع، معرباً عن تقديره لكل ما قدموه من جهود وإسهامات مهمة. واختتم الطائر كلمته قائلاً: سيمد مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية مرافق معرض إكسبو ٢٠٢٠ دبي بكامل احتياجاته البالغة نحو ٤٦٤

استراتيجية دبي للطاقة النظيفة ٢٠٥٠ الهادفة لتوفير ٧٥ ٪ من طاقة دبي من مصادر نظيفة بحلول عام ٢٠٥٠، والوصول لأهداف مئوية الإمارات ٢٠٧١ برفع مكانة الدولة لتكون الأفضل في العالم. وأضاف الطائر: «وفقاً لهذا النهج اتخذت دولة الإمارات قرارات حاسمة وفعالة لمواجهة تحديات البيئة والتغير المناخي، حيث توالى إنجازاتنا ومبادراتنا الطموحة ومشاريعنا التطويرية لتعزيز ريادية دولتنا في مجال استخدام الطاقة النظيفة والمتجددة على مستوى العالم، بما يحقق التوازن بين النمو الاقتصادي واستدامة الموارد الطبيعية والبيئية. وأشار إلى مواصلة العمل في ضوء رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لتحويل دبي إلى مركز عالمي للطاقة النظيفة والاقتصاد الأخضر، والوصول بها إلى المرتبة الأولى عالمياً بين المدن الأقل في البصمة الكربونية، لافتاً إلى أن تحقيق أهداف الاستراتيجية الطموحة يتطلب قدرة إنتاجية تزيد على ٤٦ ألف ميغاواط

٨٠٪ من استهلاك الكهرباء في الإمارات للتبريد

مؤتمر عجمان للبيئة يناقش مقومات المدن النظيفة

اختتمت فعاليات وجلسات النسخة الخامسة من مؤتمر عجمان الدولي للبيئة، الذي حظي برعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم عجمان، وأقيم تحت شعار (التغير المناخي والاستدامة)، بمشاركة نحو ٢٠٥ محاضرين وباحثين، من ٤٩ دولة، بينهم ٧٠ محاضرا دوليا.

عجمان - البيئة والمجتمع:

العالمية للوصول إلى مدينة نظيفة بيئياً خالية من التلوث ومطبقة لأفضل الاشتراطات والقوانين التي تعنى بالمجال البيئي في العالم. وناقش المشاركون في المؤتمر ورقة علمية تمحورت حول مرونة أداء الطاقة في المباني في الإمارات تجاه التغير المناخي،

وأكد المهندس خالد معين الحوسني، المدير التنفيذي لقطاع الصحة العامة والبيئة في دائرة البلدية والتخطيط بعجمان، رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر، أن المؤتمر ركز على القضايا البيئية التي تهم المجتمع في الوقت الحالي والمستقبلي حسب الشروط والمعايير

جلسات المؤتمر استعراض وبحث عدد كبير من الأوراق العلمية والأبحاث التخصصية في حقول البيئة والاستدامة والتنمية والطاقة المتنوعة، وسواها من المواضيع والمحاور ذات الصلة.

وشهدت



رأى لغيره دأف ضل

المؤتمر يكرم الزيودي بالدرع الفخرية
لجائزة حميد بن راشد الدولية
للاستدامة، تقديراً لدوره والوزارة في
المحافظة على البيئة.

للقوانين، والحد من مشكلتي التصحر والتكنولوجيا الرقمية، واستخدام الأخيرة بما يناسب التحديات التي نواجهها. وتبحث إحدى الأوراق العلمية، الخصائص الميكانيكية والحرارية لبلاط الأسمنت العازل للبرليت والمطاط، من الناحية التجريبية والتحليلية، من التحليل الحراري للأسمنت المستخدم في المباني، وتوصلت الورقة إلى أنه يعتبر جسراً حرارياً جيداً، إذ يمكن نقل الحرارة الخارجية للداخل، وهو ليس عازلاً حرارياً بالقدر الكافي، لذا طور لجعله أكثر عزلاً للحرارة، بإضافة حبيبات البيرلايت بنسبة ١٠٪، والرمل ١٠٪، ما يعطي نتائج جيدة من حيث الصلابة والمتانة والتوصيل الحراري والكثافة والامتصاص، ويعد أكثر أماناً

عمان، وقدمت الدراسة منطقة الملتقى بمسقط نموذجاً لبحثها، عبر حساب كمية الغازات المنبعثة من النفايات الصلبة، ووجد الباحث أن نسبة غاز "الميثان" المنتج ٢,٢٥ جيجا جرام، يعاد استهلاكه كمصدر للطاقة البديلة، في سبيل الحد من خطر تلك النفايات. وتطور ورقة علمية حول كيفية بناء مناخ ذكي للمحافظة على التنوع البيولوجي واستخدامه، لإنشاء "مدن خضراء ذكية"، تقلل من انبعاث غاز ثاني أوكسيد الكربون جراء استهلاك الطاقة في العالم كله، والتحكم ببيئتنا على اختلاف تضاريسها ومواردها، عن طريق إنشاء بيئة مستدامة قائمة على المحاور الاجتماعية والاقتصادية والحكومية، الخاضعة

للباحث كيركشانكس، من الجامعة البريطانية في دبي، وتكشف عن أن ٨٠٪ من استهلاك الكهرباء في الإمارات يذهب للتبريد في المباني الحكومية والسكنية، في حين أظهرت الورقة أنه يمكن الاستفادة من الطاقة الشمسية كطاقة بديلة وأمنه خلال الأعوام من ٢٠٢٠ - ٢٠٥٠، وتؤكد الدراسات التي أجريت تطور معدلات التبريد من ٢٢,٢٪ عام ٢٠٢٠ إلى ٤٠٪ بحلول ٢٠٨٠، الأمر، الذي يعزز الدعوة لاستثمار العوائد الناتجة عن الطاقة الشمسية، والتصدي لتأثير تغير المناخ خلال السنوات القادمة. وألفت ورقة علمية الضوء على تكوين النفايات البلدية الصلبة، وإمكانات انبعاث الغازات الدفيئة من مكب النفايات، ضمن دراسة حالة من مسقط، عاصمة سلطنة

مؤتمر عجمان للبيئة يناقش مقومات

12



ومناسبا للظروف المحيطة.

المعمل الطائر لتفعيل الذكاء الاصطناعي

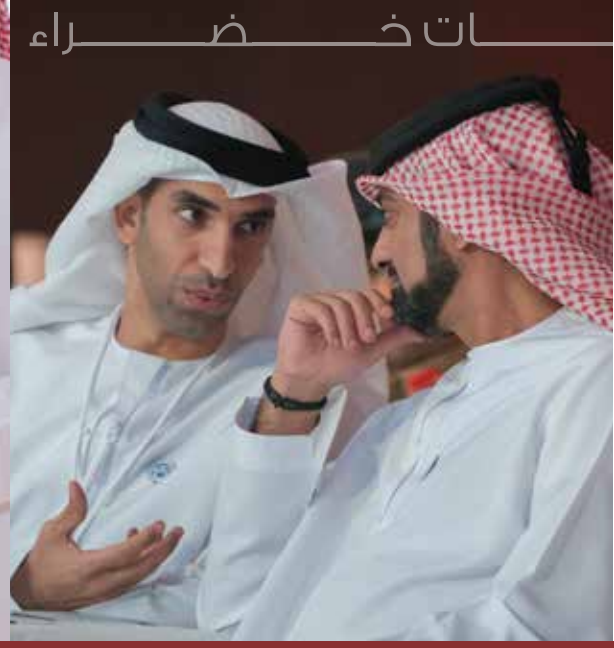
استعرض مشاركون في معرض الابتكار البيئي المصاحب لفعاليات النسخة الخامسة لمؤتمر عجمان الدولي للبيئة، مجموعة من الابتكارات المتميزة للحد من التلوث البيئي وتقليل نسبة الانبعاثات الكربونية وتعزيز مفهوم الاستدامة، ما يسهم في تحقيق الاقتصاد الأخضر. وبداية استعرضت دائرة البلدية والتخطيط بعجمان، فكرة المعمل الطائر لتفعيل الذكاء الاصطناعي في رصد المخالفات البيئية ومدى التزام المصانع والمؤسسات باشتراطات الدائرة، وذلك عن طريق استخدام طائرة بدون طيار بمواصفات خاصة لرصد تلك المخالفات، وتشتمل مهام الطائرة قياس الغازات في الجو عن طريق تحليلها بشكل مباشر وإعطاء نتائج دقيقة، إضافة إلى أن الطائرة مزودة بإمكانية أخذ العينات وتحويلها إلى المختبرات المختصة. وفي مشروع لطالبة إماراتية لم تتعدى

13اعاما، عرضت مجموعة من الطرق المبتكرة في منصة خصصت لها في المؤتمر لتشجيع فئة الشباب على الابتكار والإبداع لتعزيز البيئة المناخية وتوفير الاستهلاك، وذلك ضمن رؤية دولة الإمارات المستقبلية لتحقيق التنمية المستدامة والبنية التحتية المتكاملة. وأوصى المشاركون بأن تستثمر الإمارات في البحث العلمي والتكنولوجيات الحديثة، لمواجهة ظاهرة "تغير المناخ"، وتعزيز التكنولوجيات المنشودة لتطوير آليات التعامل مع "تغير المناخ" والتكيف معه، معتبرين أن الظاهرة الطبيعية تشكل قضية رئيسية وتحدياً في الإمارات ودول المنطقة وجميع أنحاء العالم، والعمل على توفير المياه وتحسين ممارسات استخدام الموارد المائية غير التقليدية. وتضمنت التوصيات، التي أصدرها المشاركون، بأن تضع الحكومات المحلية والاتحادية خطاً واضحاً للتحويل إلى "السيارات الكهربائية" و"السيارات الهجينة"، بهدف الحد من آثار وتبعات

التغير المناخي.

وقال عبدالرحمن محمد النعيمي، مدير عام دائرة البلدية والتخطيط في عجمان: "إن لأحة توصيات الخبراء المشاركين بجلسات المؤتمر أكدت أن إمارة عجمان تحظى بإمكانية استخدام الطاقة الشمسية كأحد المصادر الرئيسة لإنتاج الكهرباء في التجمعات المختلفة، ويمكن أن تكون رائدة في هذا المجال". ودعا المؤتمر المؤسسات التعليمية في الإمارات لتوفير الدعم المناسب لطلبتها لتشجيع التعلم والإبداع في حقول العلوم البيئية وتغير المناخ والطاقة المتجددة. وأوصى المؤتمر بتفعيل السياسات والقوانين، التي تدعم تطبيق مفهوم "الاستدامة" في مختلف القطاعات، وبأن تبادر دائرة البلدية والتخطيط في عجمان إلى تفعيل آفاق البحث العلمي الخاص بـ "الاستدامة". وشددت توصيات المؤتمر على أن مصادر الطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية، تشكل إحدى أدوات التخفيف

المدن النظيفة



الحكومة وتطلعاتها في تطبيق مسارات الاقتصاد الأخضر، من خلال التعاون مع القطاع الخاص والشركات المحلية البيئية بالإمارة.

وقال سموه: "حريصون في إمارة عجمان على الحفاظ على البيئة خالية من التلوث، وهناك جهود مبذولة من قبل الجميع في هذا الشأن ومتابعة لتطوير التقنيات المستخدمة في حماية البيئة ونشر قوانين وتشريعات تحض على زيادة المسطحات الخضراء، والحد من التلوث الناجم عن الصناعة والحياة المعاصرة".

باحثون

ويشارك في المؤتمر خبراء وباحثون من ٤٩ دولة يقدمون ٢٠٠ أوراق علمية متخصصة تناقش قضايا وملفات بيئية، أبرزها الحلول العلمية للحد من تأثيرات تغير المناخ في الإمارات والاستدامة في الإسكان الحكومي في الدولة، وتسليط الضوء العديد من القضايا من بينها أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والحد من مخاطر الكوارث والآثار الصحية

المبتكرة لحماية البيئة وضمان استدامة الموارد الطبيعية عبر توظيف واستخدام التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي وتشجيع تنوع النظم الأيديولوجية وترشيد استهلاك الطاقة وتشجيع استخدام المصادر البديلة والمتجددة للطاقة والمياه، وصولاً لاقتصاد يأخذ بالاعتبارات البيئية وتحقيق الأمن البيئي.

حماية

وأشاد سموه بمنجزات دولة الإمارات في المجال البيئي وبالمشاريع والمبادرات البيئية لدائرة البلدية والتخطيط في عجمان، مثمناً سموه الجهود المبذولة لوضع إمارة عجمان على الخريطة البيئية العالمية من خلالها شركات مستدامة مع مراكز إشعاع علمية بيئية في مختلف مناطق العالم، معرباً سموه عن فخره بما تقوم به الدوائر المحلية والشركات الخاصة من جهود، للحفاظ على الموارد الطبيعية. وأشاد سموه بمستوى التجهيزات والجهود الحثيثة لتنظيم هذا الحدث الذي يعكس الاهتمام بترجمة استراتيجيات

من آثار تغير المناخ والتكيف معه، في حين أن لدى دولة الإمارات الوسائل المنشودة لتحسين تقنيات معالجة مياه الصرف الصحي وتوليد الكهرباء.

وطالب الباحثون والخبراء الدوليون في توصياتهم، بإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول رصد نوعية الهواء، للتخفيف من آثار "تغير المناخ"، وتنفيذ السياسات واللوائح بدقة. وأوصت جلسات المؤتمر بتسخير تطبيقات "الذكاء الصناعي"، للتخفيف من آثار التغير المناخي والتأقلم معه.

وكان سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان رئيس المجلس التنفيذي قد افتتح المؤتمر الذي أقيم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، وتنظمه دائرة البلدية والتخطيط في عجمان، بمركز الشيخ زايد للمؤتمرات والمعارض في جامعة عجمان.

وأكد سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي التزام إمارة عجمان بتطوير وتطبيق الحلول

مؤتمر عجمان للبيئة يناقش مقومات

14



في تطويرها ونشرها على نطاق واسع، ما أسهم في خفض كلفتها بصورة ملحوظة وصلت إلى أكثر من ٧٠٪ مقارنة بما كانت عليه في عام ٢٠١٠، مؤكداً أن الدولة اعتمدت إلى جانب الطاقة النظيفة استراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء وأجندتها الخضراء، التي تستهدف تحويل اقتصادنا الوطني إلى اقتصاد أخضر.

التكريم

وكرم سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة بـ"الدرع الفخرية" لجائزة حميد بن راشد الدولية للاستدامة، تقديراً لدوره والوزارة في المحافظة على البيئة وطرح العديد من المبادرات بشأن التغير المناخي، والعمل على وضع الحلول المناسبة للتحديات المناخية. وتتسلم سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي درع المؤتمر من الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس دائرة البلدية والتخطيط باسم المؤتمر والمشاركين فيه على تشريفه وحضوره فعاليات افتتاح المؤتمر.

ذلك إعادة النظر في نهج العمل كالمعتاد وشكل في الوقت نفسه قوة دافعة وبالأغة التأثير في التحولات المهمة التي شهدها العالم في العقدين الأخيرين، بل يمكن القول: إن ظاهرة التغير المناخي أسهمت في تطوير نظم وحلول وتقنيات تفوق ما أسهم به أي تحدٍ آخر.

وأشار معاليه إلى أن دولة الإمارات كانت سباقة إلى استثمار هذه الفرص، فعملت على تبني حزمة من السياسات المتطورة والمتكاملة التي تضمن مزايا تنافسية على المستوى الاقتصادي وفوائد مشتركة على المستويين الاجتماعي والبيئي، وفي مقدمتها سياسة تنويع مصادر الطاقة وقمنا في إطارها بتبني خيار الطاقة النظيفة والمتجددة وتعزيز مساهمتها في مزيج الطاقة الوطني لتصل إلى ٢٧٪ بحلول عام ٢٠٢١ وإلى ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٥٠.

تقنيات

وقال معاليه إن دور الإمارات لم يقتصر في هذا المجال على استثمار تلك النظم والتقنيات، بل شاركت وبشكل فعال

لتغير المناخ والبصمة الكربونية والمدن الذكية والبنية التحتية الخضراء وتغير المناخ والمنتجات الخضراء والتكيف مع تغير المناخ، والتخفيف من آثاره والطاقة المتجددة.

تحديات

وأكد معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة في كلمة المؤتمر أن التغير المناخي يمثل اليوم التحدي الأبرز للاستدامة، فهو لا يهدد بإعاقة النمو فقط وإنما أيضاً بتقويض ما تحقق من نجاحات سابقة في مختلف المجالات، حيث تشير أحدث تقارير إلى المخاطر العالمية وحدد المنتدى الاقتصادي العالمي التغير المناخي كونه أحد أهم خمسة مخاطر على الصعيد العالمي سواء على مستوى إمكانية أو التأثير خلال العقد المقبل.

وأوضح معاليه أن التغير المناخي ينطوي على فرص مهمة يمكن استثمارها في بناء مستقبل أكثر استدامة، فقد أدى ربط ظاهرة التغير المناخي بالأنشطة البشرية إلى زيادة الوعي بأهمية تعديل ممارساتنا وأنماط إنتاجنا واستهلاكنا للموارد، بما في

المدن النظيفة



تعزيز الاستدامة

وقال الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس دائرة البلدية والتخطيط في عجمان رئيس اللجنة العليا للمؤتمر: إن رؤية إمارة عجمان البيئية منسجمة مع رؤية الدولة في كل قضايا الاستدامة والبيئة ولدينا شغف بلا حدود بكل الأبحاث الجديدة وآخر ما توصل إليه العلم في هذا المجال.

جائزة

وأطلقت دائرة البلدية والتخطيط في عجمان خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر البيئي الدولي "جائزة حميد بن راشد الدولية للاستدامة"، بحضور حشد كبير من المشاركين في فعاليات المؤتمر، وهو ما حظي بإشادة واسعة وتجاوب لافت من قبل الباحثين والمسؤولين والخبراء البيئيين من الحضور.

التحول إلى السيارات الهجينة

أوصى المشاركون في مؤتمر عجمان الدولي للبيئة، الذي اختتم أعماله مؤخراً، بأن تستثمر الإمارات في البحث العلمي والتكنولوجيات الحديثة، لمواجهة ظاهرة "تغير المناخ"، وتعزيز التكنولوجيات

لتشجيع التعلم والإبداع في حقول العلوم البيئية وتغير المناخ والطاقة المتجددة. وأوصى المؤتمر بتفعيل السياسات والقوانين، التي تدعم تطبيق مفهوم "الاستدامة" في مختلف القطاعات، وبأن تبادر دائرة البلدية والتخطيط في عجمان إلى تفعيل آفاق البحث العلمي الخاص بـ"الاستدامة".

وشددت توصيات المؤتمر على أن مصادر الطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية، تشكل إحدى أدوات التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، في حين أن لدى دولة الإمارات الوسائل المنشودة لتحسين تقنيات معالجة مياه الصرف الصحي وتوليد الكهرباء.

وطالب الباحثون والخبراء الدوليون في توصياتهم، بإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول رصد نوعية الهواء، للتخفيف من آثار "تغير المناخ"، وتنفيذ السياسات واللوائح بدقة. وأوصت جلسات المؤتمر بتسخير تطبيقات "الذكاء الصناعي"، للتخفيف من آثار التغير المناخي والتأقلم معه.

المنشودة لتطوير آليات التعامل مع "تغير المناخ" والتكيف معه، معتبرين أن الظاهرة الطبيعية تشكل قضية رئيسية وتحدياً في الإمارات ودول المنطقة وجميع أنحاء العالم، والعمل على توفير المياه وتحسين ممارسات استخدام الموارد المائية غير التقليدية.

وتضمنت التوصيات، التي أصدرها المشاركون، بأن تضع الحكومات المحلية والاتحادية خطاً واضحاً للتحول إلى "السيارات الكهربائية" و"السيارات الهجينة"، بهدف الحد من آثار وتبعات التغير المناخي.

وقال عبد الرحمن محمد النعيمي، مدير عام دائرة البلدية والتخطيط في عجمان: "إن لائحة توصيات الخبراء المشاركين بجلسات المؤتمر أكدت أن إمارة عجمان تحظى بإمكانية استخدام الطاقة الشمسية كأحد المصادر الرئيسية لإنتاج الكهرباء في التجمعات المختلفة، ويمكن أن تكون رائدة في هذا المجال". ودعا المؤتمر المؤسسات التعليمية في الإمارات لتوفير الدعم المناسب لطلبتها



أحمد بن محمد

يكرم الفائزين في "دبي للنقل المستدام"

تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي كرم سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة المؤسسات والشركات والأفراد الفائزين في الدورة الـ 10 لجائزة دبي للنقل المستدام التي تعد إحدى مبادرات هيئة الطرق والمواصلات لتحفيز القطاعين العام والخاص على المساهمة في تقليل الازدحام

المروري والمحافظة على البيئة.

الإنسان ورفاهيته وترسيخ مفهوم النقل الجماعي وعن مسيرة تطور الجائزة التي أكملت عامها الـ 10 تم فيه استعراض النمو المستمر في الفئات وعدد المشاركات والمكرمين والحضور والمواضيع التي ناقشتها.

القطاعين الحكومي والخاص. وشاهد سموه والحضور فيلماً عن جائزة دبي للنقل المستدام سلط الضوء على جهودها في تعزيز الحفاظ على البيئة والثروات الطبيعية وتطبيق مبادئ التنمية المستدامة باعتبارها تشكل مستقبل

في استقبال سموه لدى وصوله إلى مقر الحفل في مركز دبي التجاري العالمي مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات وعدد من مديري الدوائر والمؤسسات في

وكان



الطار: لا يمكن تحقيق أهداف اتفاقية باريس دون مساهمة قطاع النقل والمواصلات في تعزيز التنمية المستدامة بركائزها الثلاث.

التنقل وذلك عن مبادرة التميز في إدارة التنقل عبر دمج الأنشطة والتنظيم الأمثل التي ساهمت في خفض عدد المركبات المستخدمة في النقل من ٤٠٠ إلى ٣٦٠ مركبة وخفض استهلاك الوقود والانبعاثات الكربونية الضارة بالبيئة والصحة العامة. وفي فئة السلامة للتنقل فازت شركة جلف بيناكل للنقل بالمركز الأول عن مشروع النموذج المتكامل للسلامة والمبادرات الذكية الذي يتضمن مركزاً لإدارة المخاطر ويتعامل مع العناصر المهمة لسلامة النقل ونتج عنها عدم تسجيل أي حادث لـ ٢٠٠ رحلة يومياً تنقل ٧٠٠٠ راكب.

حماية

كما كرم سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم شركة إينوك للتجربة

ومرافقها العامة بشكل كامل بحلول عام ٢٠٢٠ حيث لمست خلال مشاركتي في منتدى دبي للتنمية الشاملة الذي عقد عام ٢٠١٥ التطور الكبير الذي تحقق في التعليم والبنية التحتية وفي أنظمة المواصلات، مشيراً إلى أن ولاية نيويورك طبقت في مشروع مترو الأنفاق في الولاية النظام الموجود في مترو دبي لتسهيل حركة ذوي الإعاقة البصرية عبر تتبع العلامات الأرضية التي ترشدتهم إلى البوابات أو إلى المواقع المخصصة لهم في العربات.

وقام سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم يرافقه مطر الطائر بتكريم الفائزين في فئات الجائزة المختلفة حيث فازت شركة الفطيم الهندسية للتقنية المحدودة بالمركز الأول في فئة إدارة

وألقى فيكتور كاليس المفوض في مكتب عمدة ولاية نيويورك لشؤون ذوي الإعاقة كلمة تطرق فيها للتحديات اليومية التي يواجهها أصحاب الهمم في التنقل عبر مختلف وسائل المواصلات وكذلك عدم تهيئة البنية التحتية لشبكات الطرق لهذه الفئة. وقال: «بصفتي مفوضاً لمكتب عمدة مدينة نيويورك لشؤون ذوي الإعاقة أعمل بشكل جاد لجعل مدينة نيويورك المدينة الأكثر سهولة للتنقل في العالم».

تطور كبير

وأعرب كاليس عن سروره بالتقدم الذي حققته دولة الإمارات في تحسين جودة الحياة لفئة أصحاب الهمم والتزام المجلس التنفيذي في دبي بتسهيل وصول أصحاب الهمم إلى مباني المدينة

يكرم الفائزين في "دبي للنقل"

18



مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات بدبي، إن تقارير الوكالة الدولية للطاقة تشير إلى أن قطاع النقل والمواصلات مسؤول عن نحو ٢٣٪ من الغازات الدفيئة المسببة للاحتباس الحراري في العالم. ويؤكد أنه لا يمكن تحقيق أهداف اتفاقية باريس في إبقاء ارتفاع درجة حرارة الأرض دون درجتين مئويتين والوصول إلى درجة ونصف الدرجة فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية، دون مساهمة كبيرة من قطاع النقل والمواصلات، حيث تساهم أنظمة النقل المستدام بشكل كبير في تعزيز التنمية المستدامة برائتها الثلاث البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية. ومن هذا المنطلق بات التحول نحو المدينة الذكية يمثل الحل الأمثل للتغلب على التحديات المصاحبة للنمو والتطور التي تواجه المدن. وتحويلها إلى أماكن مستدامة صديقة للبيئة، خاصة في ظل التقديرات التي تشير إلى أن نحو ٧٠٪ من سكان العالم سيعيشون في المناطق

شاملة لعدد المستفيدين وتدريب السائقين على نقل أصحاب الهمم كما ساهمت في وجود خدمة ذكية لطلب المركبة. وكرم سموه الفائزين في فئة الجوائز الخاصة حيث فازت الصحفية أنجل تسوريرو من صحيفة خليج تايمز بجائزة أفضل إعلامي لجهودها الإعلامية في تشجيع النقل الجماعي. وفي فئة أفضل بحث أكاديمي فازت بالجائزة الدكتورة حلة الكعبي من جامعة الإمارات عن بحثها حول تقصي اختيارات سلوك المسافرين المتجهين لمطار دبي الدولي. وشمل التكريم الفائزين في فئة أفضل مشروع طلابي حيث فاز رهول فيجاي من جامعة مانيبال بالمركز الأول عن مشروع تصميم نظام تقني للمكايح لتجنب الحوادث. كما كرم سموه أعضاء لجنة تحكيم الجائزة برئاسة حمدان الشاعر كما شمل التكريم المؤسسات والشركات الراعية للجائزة.

ثلاث ركائز

يقول مطر الطاير، المدير العام ورئيس

الفائزة بالمركز الأول في فئة الحفاظ على البيئة وذلك عن مشروع محطات وقود مستدامة وذكية تساهم في حماية البيئة حيث يعرض المشروع ٤ مبادرات تركز على الاستدامة من خلال مفهوم جديد لبناء وتشغيل محطات الوقود على أساس خفض البصمة الكربونية والانبعاثات الضارة. ومن المتوقع أن ينتج هذا المشروع ١٩٣ ميغواط من الطاقة من المحطة بالاعتماد على الخلايا الضوئية كما تم تركيب نظام ضبط واسترداد الأبخرة والغازات المتطايرة المدعمة بتكنولوجيا التبريد السلبي ومن المتوقع أن تولد ٣٥٠٠٠ لتر سنوياً من الوقود إلى جانب خفض استهلاك الطاقة باستخدام أنظمة الإضاءة LED.

وفي فئة المبادرات المتعلقة بأصحاب الهمم فاز مركز النقل المتكامل في أبوظبي بالمركز الأول عن مشروع بطاقة الخصم الذكية الذي ساهم في توفير خدمة نقل آمنة ومريحة لأصحاب الهمم وتوفير خصومات مناسبة لهم وتوفير إحصائيات



للمستدام



طريقة مزاولة الأعمال في العديد من القطاعات، وتغيير أسلوب الحياة لملايين البشر. ومن بين مبادرات دبي في هذا الإطار «استراتيجية دبي للتنقل الذكي ذاتي القيادة»، التي تهدف إلى تحويل ٢٥٪ من إجمالي رحلات التنقل في دبي إلى رحلات ذاتية القيادة دون سائق من خلال وسائل المواصلات المختلفة بحلول عام ٢٠٣٠، حيث دشنت هيئة الطرق والمواصلات التشغيل التجريبي لأول مركبة ذكية دون سائق تتسع لـ ١٠ ركاب. ويتوقع أن تصل الوفورات والعوائد الاقتصادية للاستراتيجية حوالي ٢٢ مليار درهم سنوياً. كما أصدرت حكومة دبي قانون «البيانات المفتوحة»، الذي يعد الأول من نوعه في المنطقة، وسيؤدي إلى إتاحة البيانات الحكومية غير المصنفة سرياً، بشكل مفتوح عبر منصة متكاملة يمكن أن يستفيد منها الباحثون والمستثمرون ومطورو الخدمات، وهو ما سوف يسرع تطوير جيل جديد من الخدمات الذكية المتكاملة، التي تسهل حياة الناس.

وظهور واستخدام وسائل جديدة للتنقل مثل السيارات المشتركة، فضلاً عن تعزيز مستويات الأمن والسلامة في شبكة الطرق والمواصلات، والاستفادة من الكم الهائل من المعلومات، التي تتوفر من مصادر متنوعة في إطار ما يعرف باسم «البيانات الضخمة» وتوفير «البيانات المفتوحة» التي تعد إحدى أهم أدوات الابتكار التي يمكن أن تستخدمها الحكومات والمجتمعات، ويمكن الاستفادة منها لزيادة فعالية التنقل.

زمام المبادرة

ويؤكد الطائر أن حكومة دبي اتخذت زمام المبادرة في هذا المجال في إطار رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي يرى أن «حكومة المستقبل حكومة مبدعة، تستجيب بسرعة للمتغيرات، وتبتكر حلولاً لكل التحديات، تسهل حياة الناس وتحقق لهم السعادة». وتسعى مبادرة «دبي الذكية» لتغيير

الحضرية بحلول عام ٢٠٥٠.

إعادة صياغة

وعليه يرى الطائر أن عملية إعادة صياغة أنظمة النقل والمواصلات في إطار منظومة النقل المستدام، أصبحت ضرورة ملحة لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، والحد من الانبعاثات الكربونية المصاحبة لزيادة استهلاك قطاع المواصلات للطاقة على مستوى العالم، التي تقدرها إدارة معلومات الطاقة الأميركية بنسبة ١,٤٪ سنوياً بين عامي ٢٠١٢ و٢٠٤٠.

ومن نتائج التحول إلى المدينة الذكية، المساهمة في زيادة فعالية شبكة الطرق وخطوط وخدمات المواصلات العامة، والتشجيع على استخدام المركبات الصديقة للبيئة، ومساعدة السكان على التخطيط لرحلاتهم وتنقلاتهم بشكل أسهل، بالاعتماد على معلومات دقيقة وآنية حول حالة شبكة الطرق وخدمات المواصلات، إضافة إلى تعزيز التكامل بين وسائل التنقل المختلفة.



لبنان كرم جتمعات خض

20



الجهات
الحكومية
والخاصة
والجامعات

والمدارس والعائلات تشارك في الحدث ٣٢٣ ميغاوات انخفاض استهلاك دبي للكهرباء خلال "ساعة الأرض"

شاركت دولة الإمارات، دول العالم الاحتفال بـ «ساعة الأرض»، ونظمت مؤسسة زايد الدولية للبيئة والدوائر الحكومية والشركات الخاصة والجامعات والمدارس فعاليات متنوعة لتعزيز حس المسؤولية البيئية لدى أفراد المجتمع والمؤسسات، عبر التواصل الإيجابي مع بيئتنا المحيطة بالمحافظة على مواردها الطبيعية.

والتغير المناخي، ورفع الوعي بالقضايا البيئية الملحة، من خلال إطفاء الأضواء والأجهزة الكهربائية غير الضرورية خلال "ساعة الأرض ٢٠١٨" التي احتفل بها العالم من ٨:٣٠ إلى ٩:٣٠ تحت شعار "تواصل مع الأرض"، كما شاركت أبرز معالم دبي الرئيسة والسياحية والمباني الحكومية في

بالوفير المحقق العام الماضي، بما يعادل انخفاضاً في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون قدره ١٤٠ طناً. وقد انضم سكان دبي إلى الملايين حول العالم في التعبير عن تضامنهم مع الجهود الرامية إلى التصدي للأخطار الناجمة عن ظاهرتي الاحتباس الحراري

إمارة دبي نتائج باهرة على صعيد ترشيد استهلاك الكهرباء وخفض الانبعاثات الكربونية خلال "ساعة الأرض ٢٠١٨"، وسجلت هيئة كهرباء ومياه دبي انخفاضاً في استهلاك الكهرباء في إمارة دبي قدره ٣٢٣ ميغاوات، بزيادة ٣٢٪ مقارنة

وحققت



رأى لغد أفضل

اليهودي: إن إدارة الاستهلاك لموارد البيئة بشكل ذكي وتوعية فئات المجتمع بهذا الأمر يمنع هدرها والتأثير في استمراريتها.

بمشاركة معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة، وسعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، وأحمد جلفار، المدير العام لهيئة تنمية المجتمع في دبي، وأحمد بطي المحيربي، الأمين العام للمجلس الأعلى للطاقة في دبي، وسيف الفلاسي، الرئيس التنفيذي لشركة بترول الإمارات الوطنية (إينوك)، وخليفة الدراي، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، والدكتور عيسى البستكي، رئيس جامعة دبي، وعدد كبير من المسؤولين من القطاعين الحكومي والخاص، إذ ثمن الطاير مشاركة المسؤولين في المسيرة التي انضم إليها آلاف الأفراد من مختلف الأعمار

تحت مظلة المجلس الأعلى للطاقة في دبي، وبالتعاون مع جمعية الإمارات للحياة الفطرية، والصندوق العالمي لصون الطبيعة، وبدعم من "مجموعة دبي للعقارات"، شارك في الفعاليات التي بدأت الساعة الرابعة، واستمرت حتى العاشرة مساءً في مراسي بروميناد الخليج التجاري في دبي، عدد كبير من الجهات الحكومية والخاصة والجامعات والمدارس والعائلات الذين استمتعوا بالأنشطة المتنوعة المصاحبة للحدث، والهادفة إلى نشر الوعي البيئي وتعزيز ثقافة الاستهلاك الرشيد للكهرباء.

الفعالية الأبرز

انطلقت "مسيرة ساعة الأرض"، الفعالية الأبرز في الحدث، الساعة ٨:٣٠ مساءً،

الحدث عبر إطفاء أضوائها لمدة ساعة. وللعام الثالث على التوالي، تواصل هيئة كهرباء ومياه دبي معادلة الانبعاثات الكربونية الناتجة عن تنظيم فعاليات "ساعة الأرض" ٢٠١٨ في دبي، عبر مبادلتها بأرصدة كربونية معتمدة من مشروعات الهيئة على أسس بروتوكول كيوتو لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وقد تمت معادلة الانبعاثات الناتجة عن فعالية ساعة الأرض ٢٠١٧ بالأرصدة الكربونية المعتمدة لمشروع تبريد مداخل الهواء للتوربينات الغازية للمحطة "إل" في جبل علي.

وبصفتها الشريك الوطني الاستراتيجي لـ "ساعة الأرض الإمارات"، نظمت الهيئة فعاليات مميزة احتفالاً بـ "ساعة الأرض"،

انخفاض استهلاك دبي للكهرباء خلال

22



الأرض أهمية خاصة في "عام زايد" الذي يحتفي بمرور مئة عام على ميلاد المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، رائد مسيرة الاستدامة التي توصلها من بعده قيادتنا الرشيدة لتحقيق التوازن بين التنمية والبيئة".

وقد كرم سعيد محمد الطاير، في ختام فعاليات ساعة الأرض، الدوائر والجهات الحكومية والخاصة التي شاركت في الحدث، مؤكداً أهمية تضافر جهود الجميع من أفراد وهيئات حكومية وخاصة ومؤسسات غير ربحية لدعم الجهود الوطنية الرامية إلى الحد من الانبعاثات الكربونية، وإيجاد حلول مستدامة لظاهرتي الاحتباس الحراري والتغير المناخي، والحفاظ على الموارد الطبيعية، وضمان استدامتها لأجيالنا القادمة.

تضمنت فعاليات "ساعة الأرض" العديد من الأنشطة العائلية والترفيهية الهادفة إلى نشر الوعي البيئي، كان أبرزها مشاركة شخصيتي الترشيد "نور" و"حياة"،

ما خفض بدوره ما يتجاوز الـ ٢٣٠ طناً من الانبعاثات الكربونية.

وأضاف: "تمثل احتفالية ساعة الأرض، التي يتم خلالها العمل على خفض استهلاك الطاقة الكهربائية إلى أقل معدلاته، رمزية مهمة في التوعية بالكيفية الصحيحة لاستهلاك موارد البيئة، بما يحافظ على نظافتها ويضمن استدامتها".

وأشاد سعيد محمد الطاير بالجهات الحكومية والخاصة وأفراد الجمهور الذين دعموا "ساعة الأرض"، وأضاف: "بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وبرعاية كريمة من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، تنظم الهيئة فعالية "ساعة الأرض" سنوياً منذ عام ٢٠٠٨، بهدف تسليط الضوء على الممارسات المستدامة التي تؤدي إلى إحداث تغيير إيجابي في العمل المناخي". وأضاف الطاير: "يكتسب تنظيمنا لساعة

والجنسيات، يحملون الشموع والفوانيس الصديقة للبيئة، تعبيراً عن تضامنهم مع الجهود العالمية لحماية كوكب الأرض.

وبهذه المناسبة، قال معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة: "إن إدارة الاستهلاك لموارد البيئة بشكل ذكي يمنع هدرها والتأثير في استمراريتها، وتوعية فئات المجتمع بهذا الأمر ومدى أهميته تشكل أحد العوامل المهمة في سبيل تحقيق الاستدامة للقطاعات كافة التي تمثل محور رؤية الإمارات ٢٠٢١".

وأكد الدكتور الزيودي التزام دولة الإمارات بفضل توجيهات قيادتها الرشيدة بتطبيق أفضل المعايير العالمية لمنع هدر موارد البيئة، والمشاركة في المبادرات العالمية المهمة، ومنها احتفالية ساعة الأرض التي تحقق سنوياً معدلات خفض عالية في استهلاك الكهرباء على مستوى الدولة. خلال ٢٠١٧، ووفقاً للإحصاءات الرسمية، سجلت مشاركة جهات ومؤسسات حكومة الإمارات اتحادية ومحلية خفض ما يقارب ٣١١ ميغawat في معدل الاستهلاك،

“ساعة الأرض”

اتخاذ



بظاهرة التغير المناخي". وأوضح الهاجري أن مشاركة بلدية دبي تأتي للإسهام في استعادة التوازن البيئي، وعلمنا أن نحاول القيام بما نستطيع في مجال ترشيد استهلاك الماء والكهرباء، والحد من استعمال المواد البلاستيكية، والتقليل من استعمال المواد الورقية، وتدوير النفايات الإلكترونية والعبوات الفارغة المصنوعة من الصفيح أو القصدير. ومن جهته، قال اللواء خبير راشد ثاني المطروشي، المدير العام للدفاع المدني بدبي: "تعد دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً متميزاً للوعي العميق بأهمية الحفاظ على الطبيعة ومواردها وحماية البيئة، فقد حرصت دولتنا منذ قيامها على حماية الأرض والبيئة، وإصدار التشريعات وتنفيذ البرامج والمشروعات التي جعلت الإمارات من الدول الرائدة في حماية الأرض ومكوناتها وما عليها، ونموذجاً يُقتدى به عالمياً في الاهتمام بالبيئة، لضمان تمتع الأجيال المتعاقبة بالحياة في بيئة نظيفة وصحية وآمنة".

العمل الشرطي. وقال إن الجائزة جاءت تتويجاً لجهود دولة الإمارات، ممثلة في شرطة دبي في تبني أفضل ممارسات كفاءة الطاقة والطاقة النظيفة وتطبيق الممارسات المستدامة، الذي حصد توثيقاً عالمياً بوصفه إحدى أفضل الممارسات العالمية التي تدعو إلى مواكبة التطور بنهج الحد من انبعاثات الكربون. وقال داوود الهاجري، المدير العام لبلدية دبي: "تعد هذه الحملة من الحملات المهمة التي تسهم في تخفيض البصمة الكربونية الناجمة عن انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، ولدى بلدية دبي العديد من المشاريع والمبادرات والممارسات التي تسهم في تعزيز فرص الحد من تأثيرات ظاهرة التغير المناخي. ومن بين الجهود التي تقوم بها بلدية دبي في هذا المجال مشاركتها في إطفاء الأنوار والحد من مسببات انبعاث الكربون لمدة ساعة واحدة، بالتنسيق مع هيئة كهرباء ومياه دبي والمجلس الأعلى للطاقة، بهدف توفير استهلاك الطاقة ورفع الوعي

إضافة إلى القرية التراثية وبازار لدعم مشاريع الشباب الإماراتي، كما شاركت العديد من الجهات الحكومية بمنصات ترويجية، تضمنت أبرز مبادراتها في مجال الاستدامة البيئية. من جهته، قال اللواء عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي: "نثمن الجهود التي تبذلها هيئة كهرباء ومياه دبي، حيث تأتي مشاركتنا في ساعة الأرض، لدعم مبادرات الهيئة التوعوية وأهداف دبي الرامية إلى ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية ونشر الثقافة البيئية بين أفراد المجتمع، مع تزايد حدة وخطورة الانبعاثات الكربونية، وتحقيق مبادئ الاقتصاد الأخضر لبناء مستقبل أكثر استدامة لأجيال المستقبل".

وأكد اللواء المري حرص القيادة العامة لشرطة دبي على دعم استراتيجية دبي للطاقة النظيفة ٢٠٥٠، إضافة إلى تطبيق "مبادرة شرطة بلا كربون" التي فازت بجائزة الأمم المتحدة للطلوع المناخية واستخدام دوريات صديقة للبيئة في مهام

تقرير

24

في اليوم
العالمي للمياه

الأمم المتحدة تحذر من تزايد الطلب خلال العقدين المقبلين الإمارات رائدة عالمياً في مواجهة التحديات وتحقيق الأمن المائي

أعادت الأمم المتحدة التحذير من مخاطر مواجهة ٥ مليارات شخص حول العالم صعوبة في الوصول إلى المياه الكافية بحلول عام ٢٠٥٠ مؤكدة في تقرير حديث صدر بالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للمياه - ٢٢ مارس من كل عام - أن الطلب العالمي على المياه سيتزايد خلال العقدين المقبلين بسبب النمو السكاني والتنمية الاقتصادية وأنماط الاستهلاك المتغير.

دبي - البيئة والمجتمع:

الطبيعة من أجل تحقيق أهداف استدامة المياه. وعلى الرغم من وقوع الإمارات في إحدى أكثر المناطق جفافاً في العالم

التقرير الأممي يرى أن تلك الجهود لن تحقق المطلوب، مؤكدة أن الوقت قد آن لإعادة النظر في الحلول القائمة على

دول العالم جهوداً متفاوتة في التصدي لتلك المعضلة، إلا أن

وتبذل



اعتبرت استراتيجية الابتكار الإماراتية المياه أحد القطاعات التي ينبغي إيجاد حلول مبتكرة للتعامل معها، وأطلقت استراتيجيتها حتى عام ٢٠٣٦.

بلدية دبي

أكد خالد شريف مساعد المدير العام لقطاع رقابة البيئة والصحة والسلامة على أهمية نشر الوعي البيئي من خلال برامج وأنشطة وفعاليات، وأضاف أن العالم يحتفل في الثاني والعشرين من مارس من كل عام باليوم العالمي للمياه لأهمية هذا الموضوع، فالأرقام الإحصائية تشير إلى أن نصيب كل فرد عربي من المياه في تناقص مستمر، والذي يعود لأسباب عديدة أبرزها القضايا المؤدية إلى التغير المناخي.

وأشار أن بلدية دبي تعمل على العديد من المشاريع التي تم اعتمادها من قبل سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم في سبتمبر من عام ٢٠١٥، وتهدف

الإمارات حتى عام ٢٠٣٦ مستهدفات قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى، تضع أسس الإدارة المتكاملة للموارد المائية واستدامة الأمن المائي بما يتوافق مع رؤية الإمارات ٢٠٢١ ومئوية الإمارات ٢٠٧١ عبر طرح قائمة من الحلول لجميع عناصر سلسلة الإمداد المائي. وتتمثل المستهدفات العليا للاستراتيجية في خفض إجمالي الطلب على الموارد المائية بنسبة ٢١ بالمائة، وزيادة مؤشر إنتاجية المياه إلى ١٠ دولارات لكل متر مكعب، وخفض مؤشر ندرة المياه بمقدار ٣ درجات، وزيادة نسبة إعادة استخدام المياه المعالجة إلى ٩٥ فالمائة، وتوفير سعة تخزين لمدة يومي تخزين للحالات العادية في النظام المائي.

إلا أنها استطاعت أن تتبوأ مكانة رائدة عالمياً لالتزامها المسؤول بتوفير الحلول المناسبة للتحديات المتعلقة بالحفاظ على المياه وإدارتها وتحقيق الأمن المائي.

وتوجه القيادة الرشيدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" كافة المؤسسات الاتحادية والمحلية نحو الوصول إلى تحقيق الأمن المائي في الدولة سعياً منها لبناء مستقبل يقوم على الاستدامة.

واعتبرت استراتيجية الابتكار الإماراتية المياه أحد القطاعات التي ينبغي إيجاد حلول مبتكرة للتعامل معها، كما أطلقت استراتيجية الأمن المائي لدولة

الإمارات رائدة عالمياً في تحقيق

البيئة

26



وواعية، بالإضافة لغرس مفاهيم الحرس على البيئة المحيطة لدى كافة أفراد المجتمع، وتصبح سلوكيات البشر تجاه المحافظة على المياه أسلوب حياة وبالتالي هذه المبادرات تسعى لإيصال رسائل توعية للمجتمع للمحافظة على البيئة وخاصة المياه.

ومن المهم أيضاً رعاية البرامج التي تهتم بالمياه وواحدة من أهم هذه البرامج برنامج ترشيد المياه الجوفية الذي تعمل عليه إدارة البيئة وتركز في طرق التعامل مع مشكلة المياه بشكل أمثل، وذلك للوصول إلى توصيف دقيق للعقبات والمشاكل التي تتعلق بالمياه، واقتراح الحلول الملائمة لحلها، وإيجاد بدائل مبتكرة للتعامل معها.

ومن ضمن مبادرات برنامج ترشيد المياه الجوفية المشاركة بيوم العالمي للمياه في عام زايد وتضامنا مع شهر القراءة أيضاً. وكان ذلك من خلال إقامة منصة للبرنامج في الاتحاد مول توعي الجمهور كيفية المحافظة على المياه الجوفية

بأهمية المياه الجوفية وطرق المحافظة عليها، وتطوير منظومة متكاملة لإدارة المياه الجوفية في الإمارة، تشمل على أنظمة عمل وبرامج تنفيذية.

ومن هنا وجب وضع قضية المياه على رأس سلم الأولويات الاستراتيجية في الدولة، والسعي في وضع الدراسات العلمية لإدارة وتطوير المصادر المائية، هذا بالإضافة لمواكبة التطورات العلمية في موضوع المياه وطرق ترشيد استهلاكها والتعامل معها.

ومن جانبها أضافت تسنيم الفلاسي رئيسة قسم التوعية البيئية إن الهدف من الاحتفال بمناسبة اليوم العالمي للمياه هو نشر الوعي البيئي والسلوك البيئي الإيجابي لكافة أفراد المجتمع لتعزيز انتمائهم لعناصر الأرض الثلاث الهواء والماء والتربة وخاصة عنصر المياه منها للتعرف على مشاكل التي تواجه قطاع المياه وتحدد أولويات استغلالها، بحيث تكون له القدرة على إدارة استهلاكها بالشكل الأمثل بصورة مستمرة، وبأساليب مدروسة

هذه المشاريع والمبادرات والبرامج الفنية والتوعوية إلى الوصول إلى ميزان مائي متوازن من المياه الجوفية في الإمارة، من خلال تطبيق مفاهيم الإدارة المستدامة للمياه الجوفية في الإمارة وبرامج الاستخدام المرشد للمياه الجوفية حسب مراحله.

وذكرت المهندسة علياء الهرمودي مدير إدارة البيئة ببلدية دبي أن إدارة البيئة سعت وبشكل مباشر إلى تفعيل سياسة المياه الجوفية تحت شعار "مياهنا الجوفية ... استدامتها أمانة" بإطلاق وتنفيذ العديد من المشاريع والمبادرات والهادفة إلى استدامة هذا المورد الثمين، منذ عام ٢٠١٥، وأشارت إلى أن السياسة تضمنت ستة مخرجات أساسية، تتمثل في:

تحديد مناطق الحماية لموارد المياه الجوفية، والتحكم في كميات المياه الجوفية المسحوبة، تطوير مؤشرات أداء استدامة المياه الجوفية، وتعزيز الجدوى الاقتصادية للاستخدامات المختلفة للمياه الجوفية، وتطوير برامج توعية للتعريف

الأمن المائي



صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله -، ومتابعة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي بشأن الدعم الكبير لقطاع الماء والكهرباء في الإمارة، والذي بفضلها تمكن القطاع من بلوغ مرتبة متقدمة على المستويين المحلي والعالمي.

من جانبه دعا المهندس محمد جمعة بن جرش الفلاسي وكيل دائرة الطاقة بأبوظبي إلى ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية لضمان توفير المياه للأجيال القادمة، مشيراً إلى قيام دائرة الطاقة بوضع خطط استراتيجية كفيلة بتأمين الإمداد اللازم على المدى الطويل. وقال: "إن البنية التحتية الحالية لقطاع الماء والكهرباء تضمن توافر الإمداد اللازم في جميع الأوقات، وتعمل دائرة الطاقة جاهدة على ترسيخ أسس استدامة الموارد وتأمين طلبات جميع شرائح المستهلكين".

تهدف إلى ضمان استدامة توفير المياه للمستهلكين.

جاء ذلك بمناسبة يوم المياه العالمي الذي يصادف الثاني والعشرين من مارس من كل عام، والذي يطلق هذا العام تحت شعار: "الطبيعة لأجل المياه" بهدف استعراض أسس استخدام مصادر الطبيعة للتصدي لتحديات القرن الحادي والعشرين. حيث أكد معاليه أهمية تكريس هذه المناسبة من أجل تعزيز الوعي بترشيد استهلاك المياه، من خلال تغيير أنماط الاستهلاك، والالتزام بالحفاظ على المياه باعتبار ذلك قيمة إيمانية، وواجباً وطنياً، مؤكداً أن أبوظبي قطعت شوطاً كبيراً في تحقيق مبدأ استدامة المياه من خلال مجموعة من المشاريع الرائدة والمبادرات التي من شأنها تأمين الطلب المتزايد على المياه لكافة شرائح المستهلكين، مع ضمان توفير المياه للأجيال القادمة.

وأشاد المرر بالرؤية الثاقبة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله -، وتوجيهات

وكيفية اتباع التعليمات للتقليل من هدر المياه وقدمت النصائح الواجب اتباعها بالمزارع وكيفية تقديم إدارة البيئة كافة الإرشادات لأصحاب المزارع والمزارعين في التوعية والتنفيذ في مواضيع البرنامج وأهدافه من: منع الري بالغمر واستخدام طرق الري الحديثة، والقيام بترخيص الآبار والعدادات في المزارع، واستخدام مبيدات وأسمدة عضوية، وعدم اختيار المزروعات المستهلكة للمياه، واستخدام الطاقة الشمسية.

مراجعة أنماط الاستهلاك

دعا معالي المهندس عويضة مرشد المرر رئيس دائرة الطاقة بأبوظبي كافة فئات المستهلكين إلى ضرورة مراجعة أنماط وعادات الاستهلاك، للحفاظ على الموارد الطبيعية بشكل عام، لتعزيز هدف حكومة أبوظبي بشأن قطاع ماء وكهرباء وصرف صحي مستدام يضمن الاستغلال الأمثل للموارد، وبما ينسجم مع خطة إمارة أبوظبي ٢٠٣٠، واستراتيجية الأمن المائي ٢٠٣٦ لدولة الإمارات العربية المتحدة، التي

الإمارات رائدة عالمياً في تحقيق

28



ما يعزز متانة الأمن المائي للإمارة، ويحول دون أية انقطاعات في حالات الطوارئ. وتلتهج الإمارات سياسة زراعية تقوم على تحقيق أقصى قدر من التوازن بين الأمن المائي والغذائي عن طريق التقليل من الزراعات ذات الاستهلاك المائي العالي ودعم الأنظمة الزراعية المقتصدة في استخدام المياه وذات الإنتاجية العالية لوحدة الماء والمساحة، وإحلال نظم الري الحديثة.

ولم يقتصر الدور الإماراتي على الإطار المحلي بعد أن أخذت الإمارات على عاتقها المشاركة في مسؤولية حشد الجهود الدولية الرامية إلى البحث عن حلول مستدامة للقضايا ذات الصلة بالأمن المائي العالمي، فأطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مبادرة لتأسيس قمة عالمية سنوية للمياه تستضيفها العاصمة أبوظبي سنوياً ضمن أسبوع أبوظبي للاستدامة.

والمقدرة بنسبة ٣٠٠ فالمائة مستقبلاً. وفي هذا الإطار طورت "مصدر" برنامجاً تجريبياً لاختبار وتطوير تقنيات متقدمة وذات كفاءة عالية في استهلاك الطاقة لأغراض تحلية مياه البحر بالاعتماد كلياً على مصادر الطاقة المتجددة، فيما تجري وحدات الأبحاث في مدينة مصدر العديد من الأبحاث الهادفة لتسخير الطاقة البديلة لخدمة الأمن المائي.

ويمثل مشروع الخزان الاستراتيجي الكبير الذي تم إنجاز معظم أعمال بنائه وتشغيله في ليوا بمنطقة الظفرة بأبوظبي، خطوة عملاقة نحو تحقيق الأمن المائي المستدام، حيث يعد أضخم مشروع في العالم لتخزين المياه العذبة، ويضم شبكة تتكون من ٣١٥ بئراً، تمتد تحت رمال صحراء ليوا وبقدرة تخزين تتجاوز ٠,٦ مليار جالون من المياه العذبة، ويمكن المشروع إمارة أبوظبي من احتلال المرتبة الأولى عربياً والثالثة عالمياً من حيث كمية تخزين المياه، والمرتبة الأولى عربياً والثانية عالمياً من حيث سرعة استرداد المياه المخزنة،

وأشار ابن جرش إلى أهمية استغلال هذا اليوم لتعزيز ثقافة الترشيد في المجتمع، حيث تولي الدائرة ومجموعة شركاتها أهمية قصوى لبرامج ترشيد الاستهلاك، فقد قامت كل من شركة أبوظبي للتوزيع وشركة العين للتوزيع في الربع الأخير من عام ٢٠١٧ بإطلاق برنامج إدارة الطلب "ترشيد"، الرامي إلى خفض استهلاك الإمارة من المياه والكهرباء بنسبة ٢٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠.

معدل هطول الأمطار

إن معدل هطول الأمطار في الإمارات لا يتعدى ١٠٠ ميليمتر سنوياً، وهو ما تعاملت معه الدولة بشكل مبرر أهلها لاحتلال المرتبة الثانية عالمياً بمجال تحلية المياه، وتنتج أكثر من ١٤ في المائة من كمية الماء المحلاة في العالم. وتدرج الإمارات أن تحلية مياه البحر تتطلب طاقة تزيد بنحو ١٠ مرات على ما يطلبه إنتاج المياه السطحية العذبة، لذلك عملت على إيجاد وسائل أكثر استدامة وأقل تكلفة للتعامل مع الزيادات المتوقعة في تكاليف تحلية المياه

الأمن المائي



التحدي الأهم للقرن الـ ٢١ فقد حرصت منظمة الأمم المتحدة على تركيز الاهتمام العالمي حول هذه القضية عبر تنظيم "منتدى المياه العالمي" الذي يهدف لتشجيع القادة العالميين وذوي المصلحة والمبتكرين في المجال على إيجاد حلول مبتكرة ومستدامة للتعامل معها وحلها.

وقال جمال عبدالله لوتاه الرئيس التنفيذي لمجموعة "إمداد": "الماء هو مصدر الحياة وأحد المقومات الرئيسية ضمن خطط الاستدامة في الدول ولا تستطيع الأمم ضمان مستقبلها إلا بتأمين مواردها المائية وتطوير سبل الحفاظ عليها. وعلى مر السنين، شكلت المياه تحدياً كبيراً بالنسبة لدول المنطقة، إلى أن قام الاتحاد ووضعت الدولة بقيادة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه الاستراتيجيات اللازمة لتوفير الموارد المائية التي تدعم المشاريع الزراعية بما يسهم في تحقيق اكتفائها الذاتي ورفع الجوانب الأخرى لنهضتها وازدهارها.

الأمن المائي عالمياً والعمل سوياً للحفاظ على مصادره المتنوعة.

وقالت إنه في ظل الاحتفال باليوم العالمي للمياه تظهر دولة الإمارات رؤيتها الملهمة والملتزمة بلعب دور أساسي في إحداث تغيير إيجابي حقيقي يتمثل في قيادة الجهود العالمية المشتركة لمجابهة مخاطر شح المياه كأساس للتنمية المستدامة والأمن للجميع.

وأضافت يعتبر شح المياه في الوقت الراهن تحدياً للبشرية في قارات العالم كافة وتظهر مدى جدية وخطورة هذا التحدي عبر ما أعلنته منظمة الصحة العالمية من تقديرات لعدد الأشخاص الذين يعانون من عدم قدرة الحصول على احتياجاتهم الأساسية من مياه الشرب النظيفة عند ٨٤٤ مليون نسمة حول العالم.. فيما قدرت أن قرابة نصف سكان العالم قد يعانون من شح في مياه الشرب النظيفة بحلول العام ٢٠٢٥.

وقالت إنه لرفع مستوى الوعي حول شح المياه كمشكلة عالمية وبكونها

وتسهم جائزة زايد لطاقة المستقبل التي تبلغ قيمتها ٤ ملايين دولار أميركي في تشجيع الإنجازات المميزة والحلول المبتكرة على مستوى العالم في مجالات الطاقة المتجددة واستدامة الموارد الطبيعية وفي مقدمتها المياه.

وأطلقت دولة الإمارات ممثلة بوزارة شؤون الرئاسة "برنامج الإمارات لبحوث علوم الاستمطار" الذي يهدف إلى توسيع نطاق خيارات الأمن المائي العالمية من خلال تحفيز ودعم أفضل الممارسات العلمية الدولية والتعاون على صعيد البحوث في مجال علوم الاستمطار. ويتولى البرنامج استكشاف أساليب مثبتة علمياً وقابلة للتنفيذ بشكل مستدام لتعزيز كميات الأمطار في دولة الإمارات وغيرها من المناطق القاحلة وشبه القاحلة في المنطقة.

إلى ذلك، أكدت علياء المزروعى مديرة برنامج الإمارات لبحوث علوم الاستمطار أن "اليوم العالمي للمياه" يمثل فرصة للتأكيد على أهمية المساهمة في تحقيق

أخبار المؤسسة

30

عينتها بمنصب
دولي رفيع في
مجلس «تطوير
الاستدامة»

اليونيسكو تمنح العور جائزة «المرأة القيادية في خدمة المجتمع»

منحت منظمة اليونسكو بهونج كونج الدكتورة مشكان محمد العور، الأمين العام لجائزة زايد الدولية للبيئة، جائزة «المرأة القيادية في خدمة المجتمع» وذلك في دورتها الأولى التي عقدها بالتعاون مع كلية جراتيا في مقر المنظمة بهونج كونج، لتصبح بذلك أول امرأة إماراتية وعربية تفوز بهذه الجائزة الدولية.

هذا

وقد تسلمت الدكتورة مشكان العور، الجائزة من معالي بول شان وزير المالية الصيني، بحضور كل من سعادة الدكتور داروين تشن، رئيس منظمة اليونسكو بهونج كونج، ووفد من القنصلية الإماراتية في هونج كونج برئاسة سعادة نبيلة الشامسي القنصل العام، ونائبها سعادة ناصر الريامي. ولقد جاء اختيار العور نظرا لمساهماتها

حاليا في تحقيق أجندة الأمم المتحدة ٢٠٣٠ لأهداف التنمية المستدامة لخدمة المجتمع وخاصة فئة الشباب والطلاب، بالإضافة إلى العمل على نقل مفهوم خدمة المجتمع من المستوى المحلي إلى المستوى الدولي، وذلك من منظور جديد في مجال التنمية المستدامة من حيث التكنولوجيا والاستباقية واستشراف المستقبل للتحديات الجديدة في هذا المجال.

وتعتبر جائزة «المرأة القيادية في خدمة المجتمع» والممنوحة من قبل اليونسكو، من الجوائز الدولية التي تخضع لمعايير دقيقة في الاختيار من قبل محكمين دوليين من اليونسكو ومن جامعات وكليات دولية، مثل جامعة هونج كونج، وكلية جراتيا. وقد حظي هذا الحدث بتغطية إعلامية واسعة من قبل وسائل الإعلام الصينية في هونج كونج وموقع اليونسكو، وذلك





حظي هذا الحدث بتغطية إعلامية واسعة من قبل وسائل الإعلام الصينية في هونغ كونغ وموقع اليونيسكو.

اليونسكو العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجيا (COMEST).

مشاريع ومساهمات

وللدكتورة مشكان العور العديد من المساهمات المجتمعية، ومنها رئاسة العديد من الوفود والاجتماعات الرسمية المحلية والعالمية في عدد من الفعاليات الدولية المتعلقة بالبيئة والتكنولوجيا والأمن، وقد عملت أيضا على العديد من المشاريع البيئية مع منظمات دولية مثل لجنة تقييم مشروع صناعي عالمي خاص بالإطارات (TIP) في مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة (WBCSD). كما صدر لها العديد من الأوراق البحثية والمؤلفات العلمية حول مختلف القضايا الأمنية والبيئية.

من الفعاليات العالمية، وكان آخرها اطلاق (منصة زايد الذكية الخضراء) في مؤتمر صحفي أقامته مؤسسة زايد بالتعاون والشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بنيروبي، بالإضافة إلى مشاركتها كمتحدث رئيس في مؤتمر دور التعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة، وعملها كمنسق إقليمي في المنطقة العربية للمنظمات غير الحكومية المعتمدة من قبل مجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي (UN - ECOSOC)، أول اماراتية تم اختيارها في تقييم مشروع صناعي عالمي خاص بالإطارات (TIP) من قبل المجلس العالمي للأعمال من أجل التنمية المستدامة (WBCSD)، تمثيل دولة الإمارات العربية المتحدة في لجنة

لما لهذا التكريم وهذه الجائزة من أهمية دولية.

منصب دولي رفيع

كما اختارت منظمة اليونسكو الدكتورة مشكان محمد العور لمنصب الرئيس المشارك للمسؤولية الاجتماعية في المجلس الاستشاري الدولي لتطوير الاستدامة في المنظمة بهونغ كونغ، لتصبح بذلك أول مواطنة إماراتية، وأول سيدة عربية تتولى هذا المنصب الأممي الرفيع، في هذه المنظمة الدولية.

ولقد جاء اختيار العور هذا نظرا للمسيرة المتميزة وللتعاون البناء مع المنظمة، وذلك عبر شغلها لمنصب الأمين العام لجائزة زايد العالمية للبيئة، وتمثيلها مؤسسة زايد الدولية للبيئة في العديد

نافذة على العالم

32

هيا بنت الحسين تفتتح معرض ومؤتمر

دبي الدولي للإغاثة والتطوير «ديهاد»

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، افتتحت سمو الأميرة هيا بنت الحسين، حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، سفيرة الأمم المتحدة للسلام ورئيسة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، الدورة التاسعة من مؤتمر ومعرض دبي العالمي للإغاثة والتطوير (ديهاد)، في مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض.

دبي - البيئة والمجتمع:

وحضر

افتتاح المعرض والمؤتمر كل من المستشار إبراهيم محمد بوملحة مستشار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للشؤون الثقافية والإنسانية ونائب الأمين العام لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية ورئيس

مجلس إدارة اللجنة العليا لمؤتمر «ديهاد» رئيس «ديساب»، وأحمد حميد المزروعى رئيس مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر الإماراتي ووليام لاسي سوينج، المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة (IOM)، وعدد من الشخصيات المحلية والعالمية.

تنمية الشباب

ويعقد مؤتمر «ديهاد» لهذا العام تحت

شعار «دور الشباب الريادي في عملية التنمية والتطوير ومدى تأثيره وأهميته» حيث يقوم المؤتمر بتسليط الضوء على موضوعات التنمية والتطوير للشباب في المناطق المنكوبة، إضافة إلى السعي نحو تنفيذ المزيد من الأنشطة للشباب كونهم يمثلون المستقبل، ويقع على عاتقهم الاستمرار في مسيرة التنمية والتطوير.



يعقد مؤتمر "ديهاد" لهذا العام تحت شعار "دور الشباب الريادي في عملية التنمية والتطوير ومدى تأثيره وأهميته."

سبل جديدة

وفي كلمة لها، قالت سمو الأميرة هيا: إن شبابنا اليوم في عصر التكنولوجيا الرقمية اعتادوا على سرعة انتقال الأفكار والمنتجات والمعلومات، وعلى تحقيق رغباتهم بشكل فوري، مشيرة إلى أن خطى التغيير تتسارع في حياتهم اليومية حتى لم يعودوا يطيقون صبراً، ولو كنت مرافقة أو في مطلع العشرينيات من عمري الآن لانتابنتني حالة من التوتر والغضب والإحباط على ما أظن". وأضافت سمو الأميرة هيا: إن كثيراً من الناس يقللون من قيمة قدرات الشباب، متسائلة: كيف نعطيهم هذا الدور المحدود في صياغة أجندة التنمية العالمية أو في المساعدة على إيجاد سبل جديدة لإنهاء الصراعات السياسية التي تستنزف طاقاتنا

ومواردنا؟

وقالت سموها: إن عالمنا يعيش حالة من الدفق، بل البعض يقول الخطر الاقتصادي والسياسي غير المعتاد، و"نحن نتطلع إلى شبابنا اليوم لمساعدتنا على تصور عالم جديد"، لافتة سموها إلى أن الأطفال هم الأكثر تضرراً من بين مليار جائع في العالم وخاصة الفتيات الصغيرات، وأن القضاء على الجوع يعد الهدف الأكثر إلحاحاً في الوقت الراهن.

وأكد المستشار إبراهيم محمد بوملحه أن مؤتمر ومعرض "ديهاد" نجح خلال تسعة أعوام مضت بجمع الكثير من المنظمات والهيئات العاملة في مجال العمل الإنساني تحت سقف واحد، للعمل معاً من أجل دعم المجتمعات وتقديم كل أنواع المساعدات

اللوجستية والتقنية اللازمة. وقال: إن هذه الجهات تسعى من خلال مشاركتها إلى إسداء النصائح والمساهمة في إيجاد الحلول التي من شأنها أن ترفع المستوى المعيشي للمجتمعات المنكوبة والعمل على بناء قدراتهم وتعليمهم كيفية الاستجابة السريعة والفعالة خلال الأزمات والكوارث.

وأشار بوملحه إلى أن اللجنة العلمية للمؤتمر ارتأت أن تبني شعار "دور الشباب الريادي في عملية التنمية والتطوير ومدى تأثيره وأهميته"، من أجل تكثيف برامج التنمية والتطوير للشباب في المناطق المنكوبة، إضافة إلى تنفيذ المزيد من الأنشطة للشباب "لأنهم هم الذين يقع على عاتقهم الاستمرار في مسيرة التنمية والتطوير".

حامد بن زايد يحضر المؤتمر التأسيسي

للتحالف الدولي للطاقة الشمسية في نيودلهي

أكد سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي أن دولة الإمارات تسعى مع شركائها الدوليين إلى مواصلة جهودها في إطلاق المبادرات والبرامج الطموحة لإنتاج الطاقة النظيفة والمستدامة.

نيودلهي - وام :

جاء

ذلك في كلمة لسموه وزعت في المؤتمر التأسيسي للتحالف الدولي للطاقة الشمسية الذي في نيودلهي بحضور الرئيسين الهندي والفرنسي وعدد من زعماء وممثلي دول العالم . ونقل سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان للمجتمعين في المؤتمر تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" وتحيات حكومة وشعب الإمارات وتمنياتهم للمجتمعين

التوفيق والنجاح.

وأشاد سموه بالجهود التي بذلتها الرئاسة الفرنسية خلال السنوات الماضية من أجل حشد الجهود العالمية لمعالجة قضية التغير المناخي ومساهمتها في الوصول إلى اتفاق باريس التاريخي وبالدور المهم الذي لعبته جمهورية الهند في تشكيل تحالفات جديدة لتسريع وتيرة الجهود الدولية المبذولة في هذا المجال وفي مقدمتها "التحالف الدولي للطاقة الشمسية" الذي نتشرف بالاجتماع تحت

مظلتها.

وقال سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان " تبنت الإمارات خيار الطاقة النظيفة وفي مقدمتها الطاقة الشمسية التي استثمرتها في إنشاء قطاع مستدام ونظيف للطاقة ليشكل ركيزة أساسية في جهودنا للتخفيف من التغير المناخي والعمل على تحويل اقتصادنا الوطني إلى اقتصاد أخضر منخفض الكربون يساهم في تحقيق التنمية المستدامة التي نصبو إليها حيث شكل تأسيس شركة أبوظبي



حامد بن زايد : الإمارات استثمرت الطاقة الشمسية في إنشاء قطاع نظيف للطاقة ليشكل ركيزة أساسية في جهودنا للتخفيف من التغير المناخي.

العالم حيث وصل حجم الاستثمارات التي ضختها الإمارات عبر شركة "مصدر" إلى ما يقارب ٢,٧ مليار دولار في مشاريع الطاقة المتجددة العالمية والتي تبلغ طاقتها الإنتاجية نحو ٢,٧ جيجاوات وتقدر تكلفتها الإجمالية بحوالي ٨,٥ مليار دولار. وأضاف أن المسار الثاني تمثل في مواصلة مساعيها لنشر استخدامات الطاقة المتجددة عالميا لا سيما في الدول الصغيرة النامية التي تشكل الجزر تكوينها الأساسي وذلك عبر توفير مصادر لتمويلها. وأشار في هذا السياق إلى مبادرة "صندوق أبوظبي للتنمية" في عام ٢٠١٣ لتخصيص ٣٥٠ مليون دولار لتمويل مشاريع الطاقة المتجددة في البلدان النامية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة "آيرينا".

الشمسية " في دبي بقدرته الإنتاجية البالغة ٥٠٠٠ ميجاواط. وأشار سموه إلى أنه من خلال المشاريع الحالية التي تقوم باستكمالها والمشاريع التي نخطط لإقامتها مستقبلا في إطار استراتيجية الإمارات للطاقة تمكنا من رفع سقف طموحاتنا لزيادة مساهمة الطاقة النظيفة في مجمل قطاع الطاقة الوطني إلى ٢٧٪ بحلول عام ٢٠٢١ وإلى ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٥٠ ومن خفض كلفة إنتاج الطاقة الكهربائية بصورة كبيرة. وأكد سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان أن جهود الإمارات في تطوير أبحاث وعلوم وتقنيات الطاقة المتجددة أسهمت في اعتمادها شريكا رئيسيا في العديد من مشاريع الطاقة المتجددة الكبرى حول

لطاقات المستقبل "مصدر" في عام ٢٠٠٦ نقطة تحول رئيسية في هذا الاتجاه .. ومنذ ذلك التاريخ عملت الإمارات على تعزيز مكانتها العالمية الرائدة كعاصمة للطاقة المتجددة وهي المكانة التي أكدها اختيار عاصمتنا "أبوظبي" بالإجماع مقرا للوكالة الدولية للطاقة المتجددة "آيرينا" في عام ٢٠٠٩. وأضاف أن دولة الإمارات اعتمدت في تطوير جهودها في هذا المجال على مسارين متوازيين أولهما .. تطوير القطاع الوطني للطاقة الشمسية وذلك عبر إقامة مشاريع طاقة شمسية عالمية المستوى ومنها على وجه الخصوص المشاريع التي يتم تنفيذها حاليا في " مجمع زايد للطاقة المتجددة " في أبوظبي وفي " مجمع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة

ندوة

36

ندوة الثقافة والعلوم بدبي تنظم ندوة

زايد والنهضة الزراعية لراشد محمد الشريقي

نظمت ندوة الثقافة والعلوم ندوة بعنوان «زايد والنهضة الزراعية» للأستاذ راشد محمد الشريقي، بحضور معالي محمد المر وبلال البدور وسلطان صقر السويدي وعلي عبيد الهاملي وجمال الغرير ونخبة من المهتمين والمعنيين.

دبي - البيئة والمجتمع:

قدم

للندوة سلطان السويدي بكلمة قال فيها لم يكن المغفور له الشيخ زايد رحمه الله قائداً عادياً، وإنما كان يمتلك من الذكاء ما يجعله يسبق العالم كله في الاهتمام بأمر كثيرة، لعل من أهمها اهتمامه الدائم بالبيئة المحلية، وقد قال ذات مرة: (إن اهتمامنا بالبيئة ليس وليد الساعة، وإنما هو اهتمام أصيل وراسخ دعونا له

ومارسناه وطبقناه، قبل أن يبدأ اهتمام العالم بسنوات عديدة). والحق إن من يتأمل دولة الإمارات قبل زايد ويقارنها بما تحقق على يديه، يكتشف بسهولة كيف أن الرجل استطاع أن يقهر الصحراء القاحلة ويزينها باللون الأخضر، حيث أمر بزراعة ملايين الأشجار والنخيل والنباتات في ربوع الدولة، حتى بات الناس يشعرون بالتحول المستمر والمدهش في بيئتهم المحيطة ويسعدون به.

إن فضل زايد على تعزيز فضيلة الاهتمام بالبيئة لا ينكره أحد. كما أن تشجيعه للزراعة وتخصيص الميزانيات الضخمة للإنفاق عليها أمر سيذكره له التاريخ بكل فخار، فلا يمكن للدول أن تتطور وتتقدم إلى الأمام دون الحفاظ على البيئة ورعايتها بما يخدم أهلها وزائريها والمقيمين فيها صحياً ونفسياً. إن عام زايد يحتم علينا أن نذكر بكل إجلال هذا القائد الغد الذي يسير على نهجه



استهل الشريفي محاضرته بمقولة
المغفور له بإذن الله الشيخ زايد
"أعطوني زراعة .. أضمن لكم حضارة".

الزراعة إلى حرفة ومصدر للخير والنماء بعد أن أصبح المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه ممثلاً للحاكم في مدينة العين عام ١٩٤٦، حيث قام بصيانة وحفر الأفلاج، وتغيير نظام السقاية وإلغاء بيع حصص المياه للزراعة. وأضاف من التحديات التي واجهت الشيخ زايد في مجال الزراعة شدة الحرارة وشح الموارد والإمكانيات حيث تمثل الصحاري ٧,٨ مليون هكتار من مساحة الدولة. وقد أكدت الدراسات أن إمارة أبوظبي تعاني التصحر وانجراف الرمال نحو المزارع وتراكمها حول النباتات مما يؤدي إلى دفنها والقضاء عليها مما يهدد التنمية الزراعية، ففي الستينيات لم تتجاوز نسبة الأراضي المزروعة أو المستصلحة للزراعة ١٪ من

من يناير ١٩٩٩ ولغاية ٢٠٠٥، ومديراً لإدارة الأبحاث والإنتاج الزراعي من ١٩٩١-١٩٩٩، ومديراً لإدارة الوقاية والإرشاد الزراعي من أغسطس ١٩٨٦-١٩٩٠. وشارك في العديد من المؤلفات منها: أصناف نخيل التمر في دولة الإمارات؛ وزراعة وإنتاج التمور؛ وزراعة النخيل. استهل الشريفي محاضرته بمقولة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه "أعطوني زراعة .. أضمن لكم حضارة"، وأضاف ظهرت الزراعة مبكراً في بعض المناطق مثل رأس الخيمة، والفجيرة، والعين، وبعض الواحات مثل واحة ليوا، وبالكاد كانت تسد حاجة الأسرة، وتساعد في بقاء الحيوانات على قيد الحياة، وقد تحولت

الصحيح خلفه الصالح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي رعاه الله.

وعرف السويدي المحاضر راشد محمد الشريفي بأنه حاصل على الماجستير في علوم البيئة عام ١٩٩٧ من جامعة الإمارات العربية المتحدة، وشغل منصب مدير عام جهاز أبوظبي للرقابة الغذائية منذ أبريل ٢٠٠٦، وهو عضو المجلس الوطني الاتحادي منذ فبراير عام ٢٠٠٧، وعمل وكيلاً لوزارة الزراعة والثروة السمكية في المدة

زايد والنهضة الزراعية لراشد



الشيخ زايد منحة لجامعة أريزونا الأمريكية نظير إقامة مشروع أبحاث وتجارب لإنتاج الخضار وفق أحدث الوسائل العلمية التي تخدم المناطق القاحلة (مركز أبحاث الأراضي القاحلة - السعديات). وأكد الشريفي على أن أول مشروع لإنتاج القمح كان في منطقة الفوعة ١٩٧٤، وسيح المياه في العين. وبموجب قانون اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء رقم ١٩٧٢ أنشئت وزارة الزراعة والثروة السمكية وتوضيح اختصاصاتها في المادة ١٤ وتعين صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي وزيراً لها. ومنذ ذلك الحين تتابع وتوسعت إنجازات المغفور له الشيخ زايد في مجالات الزراعة على المستوى الوطني. وعن تطور عدد النخيل ونتاج التمور فقد دخلت الامارات موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأول دولة في العالم في عدد أشجار نخيل التمر وذلك في العام ٢٠٠٩، وقدرت عدد أشجار النخيل في الدولة حينذاك بأكثر من ٤٠ مليون نخلة، كما ارتفع عدد المزارع من ٤,٠٠٠ مزرعة في عام

طن سماد كيماوي، و١٥ شتلة أشجار مثمرة، و٨٠ ألف شتلة حرجيات. كما قام المغفور له الشيخ زايد بعدد من المشاريع منها: إقامة المحطات البحثية والتجريبية مثل محطة الأبحاث والتجارب الزراعية ١٩٦٨، واستصلاح الأراضي وإقامة المزارع النموذجية، كما تم استصلاح ٧٢٣ ألف و٧٣٧ هكتار من الأرض الجرداء منها أكثر من ٣٠٠ ألف هكتار هي مشاريع غابات، وساعد على ذلك استقدام الخبراء والاستفادة من تجاربهم، وإقامة المعارض الزراعية السنوية حيث أقيم أول معرض زراعي في مدينة العين ١٩٦٣ م، وأنشاء الغابات ومشاريع التشجير حيث كلفت شركة سو جريا الفرنسية، إلى جانب تشجير طريق العين - أبوظبي ومناطق طريف وجبل الضنة ١٩٦٩ م. وأضاف حث الشيخ زايد على إقامة مشروع إنتاج الخضار في جزيرة السعديات، وبالتعاون مع جامعة أريزونا في الولايات المتحدة الأمريكية تم إنشاء أول مشروع في المنطقة لإنتاج الخضروات في البيوت المحمية. وفي ٢٣ مارس ١٩٦٠ قدم

أراضي الإمارة. ولكن بإصرار وعزم الشيخ زايد تحولت تلك الصحراء لواحات خضراء، في حديث تلفزيوني في القاهرة ٢٠ يونيو ١٩٧٦ قال الشيخ زايد - رحمه الله - كان الخبراء الذين قدموا إلينا لا يشجعون الزراعة ويقولون أن نموها في أرضنا ووسط هذا المناخ أمر مستحيل فقلنا لهم دعونا نجرب ووفقنا الله. وبعد تولى الشيخ زايد مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي عام ١٩٦٦ أصدر مرسوم أميري رقم ٣ بشأن إنشاء الدوائر الحكومية وتوزيع اختصاصاتها الذي تضمن إنشاء دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين والتي تضم: قسم إنشاء المزارع، قسم الإرشاد والإعلام الزراعي، وقسم وقاية النبات ومكافحة الآفات، وقسم الثروة الحيوانية، وقسم الصحة الحيوانية، وقسم التجريخ والغابات (١٩٧٣). وقد بدأت الدائرة بممارسة مهامها واختصاصاتها بسرعة متناهية. ففي موسم ١٩٦٨-١٩٦٩ وزعت الدائرة على المزارعين: ٥٥ ألف شتلة خضار، و١٤٠٠ كيلو جرام من بذور الخضار المحسنة، و١٧٥

مد الشريقي

ات خضراء



التابع لمركز الايكاردا ICARDA ١٩٨٨، ومختبر زراعة الأسنجة ١٩٨٩ في جامعة الإمارات، ومحطة مجمع النباتات الملحية في الضبعة ونهشله.

كما شجع الشيخ زايد على تسويق التمور على مستوى الدولة ١٩٩٨، وإنشاء المركز الدولي للزراعة الملحية Biosaline ١٩٩٩، وافتتاح المكتب الاقليمي للغاو في الدولة ٢٠١١.

ولم يتم يهتم فقط بالإنتاج بل اهتم التصنيع الزراعي فقد تم إنشاء مصنع العين لتعليب وتصنيع الخضروات ١٩٨٦، ومصنع المرفأ لتعليب الخضروات والتمور ١٩٩٤، ومصنع الساد للتمور ١٩٩٨ حيث يتعامل حالياً مع ١٠٠ إلى ١٢٠ ألف طن من التمور الإماراتية ويتم تصديرها إلى ٤٠ بلداً حول العالم.

وعلى المستوى العالمي تم نقل خبرات وتجارب الإمارات وتزويد كثير من الدول بها مثل: غابة الشيخ زايد في الكويت، وغابة الشيخ زايد في ليبيا، وحديقة الشيخ زايد الصحراوية في ألمانيا، وحديقة الشيخ زايد في بريطانيا، ومشروع استصلاح الأراضي في مصر.

وتقييم عدد كبير من أصناف الخضار والفواكه والمحاصيل، وقد أثبت عدد منها نجاحها تحت الظروف المحلية حيث تم إدخال أصناف جديدة من النخيل (سلطانه، نبتة سيف، صجعي، سكري) عبر الاستيراد من السعودية - البحرين - العراق - تونس - المغرب - الجزائر - مصر والولايات المتحدة الأمريكية، وإلزام المزارعين بزراعة ما لا يقل عن ٢٠٠ نخلة في كل مزرعة، كما تمت زراعة الكثير من الحمضيات والفواكه. وحرص المغفور له الشيخ زايد على افتتاح كلية الزراعة في الجامعة، وكانت في البداية تحت اسم كلية العلوم الزراعية في العام الجامعي ١٩٨٠-١٩٨١. وفي ذلك الوقت تضمن الهيكل الأكاديمي قسمين فقط، وهما: قسم الإنتاج النباتي وقسم الإنتاج الحيواني. وفي سنة ١٩٩٥، تم تطوير برنامج الكلية ليركز على زراعة الأراضي القاحلة والعلوم الغذائية والتغذية، وذلك بإنشاء قسم العلوم الغذائية والتغذية.

كما تم إنشاء مركز بحوث الصحراء والبيئة البحرية (الجامعة) ١٩٨٧، إلى جانب بدء برنامج شبه الجزيرة العربية في الدولة

١٩٧١ إلى ٣٥٠,٧٠٤ مزرعة في عام ٢٠١١ على مساحة تقدر بـ ١٠٥,٢٥٧ هكتار.

وإلى جانب ذلك إقامة فقد تم إنشاء السدود لتجميع مياه الأمطار حيث أنشأت الدولة ١١٤ سداً بطاقة تخزينية تزيد عن ١١٧ مليون متر مكعب. كما أنشأت محطات ومراكز البحوث المتخصصة في المجالات الزراعية المختلفة، وتم ادخال العديد من التقنيات واختبارها وتطويرها تحت ظروف دولة الامارات. وإدخال العديد من أصناف النباتات المختلفة لاختبار مدى نجاحها تحت ظروف البيئة المحلية.

وأشار الشريقي إلى أن وجود عدد من البرامج والأنشطة ساهمت في تشجيع ودعم الزراعة مثل: إنشاء وتوزيع المزارع بالمجان، وحفر الآبار وتوفير مضخات الري، وتوفير مستلزمات ومدخلات الانتاج الزراعي (بذور، مبيدات، أسمدة وأشتال)، وتسويق منتجات المزارعين من الخضار والأعلاف، وبرنامج تسويق التمور، وبرنامج دعم الثروة الحيوانية، وبرنامج مكافحة الآفات الزراعية والحيوانية.

ونتيجة لتلك الجهود السابقة، تم ادخال

أصدقاء البيئة

40

تجمع بين
الهجينة
والكهربائية
والقابلية للشحن

هيونداي موتور ثورة في أنظمة قوى الحركة الصديقة للبيئة

- تملك هيونداي مجموعة من أنظمة قوى الحركة، مثل؛ النظام الهجين، والقابل للشحن بالقابس الكهربائي، والكهربائي البحت.
- أول من يقدم سيارة عاملة بخلايا وقود الهيدروجين كطراز إنتاج تجاري هو توسان FCEV وذلك في العام ٢٠١٣.
- تركز رؤية هيونداي للحياة الهيدروجينية، إلى إنشاء مجتمع يستمد الطاقة في حياته المعيشية من الهيدروجين.

تقرير: رنا إبراهيم

تضمن التثقل النظيف، بهدف ترسيخ مكانتها ضمن أبرز الصانعين لأنظمة قوى الحركة الكهربائية. وتملك هيونداي مجموعة من أنظمة قوى

ضمن مميزات خالية من انبعاثات الغازات الملوثة بالبيئة، ومنها عملت على تطوير وإنتاج العديد من المركبات الصديقة الخالية من الانبعاثات الكربونية، التي

هيونداي موتور، على ابتكار وتطوير مركباتها ضمن مواصفات تضمن أعلى درجات السهولة والملاءمة، وذلك

تعمل



توقع رئيس عمليات هيونداي انتقالاً واضحاً إلى أنظمة الحركة الكهربائية، لاسيما مع التزام هيونداي القوي بالتحول نحو الطاقة المتجددة.

الطاقة المتجددة. وقال: «بدأت السيارات الكهربائية في بعض الأسواق، ولا سيما في أوروبا، تستحوذ على حصة متنامية من السوق، حتى باتت قريبة من أن تصبح خياراً سائداً، في حين مازالت أسواق الشرق الأوسط وإفريقيا متأخرة عن الالتحاق بالركب، بالرغم من وجود جراك يكتسب زخماً»، وأضاف: «تعتبر السيارات الكهربائية عصرية ومرغوباً فيها، وهذا التغيير في النظرة إليها يكاد يكون بأهمية التحسينات التقنية، لأن الصورة الذاتية تشكّل جزءاً كبيراً من قرار شراء السيارة».

مركبة كهربائية ذاتية القيادة عاملة بخلايا الوقود

كشفت هيونداي مؤخراً عن أحدث طرز المركبات الرياضية الكهربائية متعددة

FCEV».

أنظمة الحركة الكهربائية

بعد أن أصبحت مسألة التحول إلى قوى الحركة الكهربائية في السيارات مسألة يقينية لدى معظم شركات صناعة السيارات، ومع توجّه عدد متزايد من البلدان إلى تحديد تاريخ نهائي لبيع السيارات الجديدة العاملة بالوقود التقليدي في أسواقها، تؤكد هيونداي إلزامها التام بالانتقال من الوقود التقليدي إلى الطاقة النظيفة.

وتوقع مايك سونغ، رئيس عمليات هيونداي في المنطقة، انتقالاً واضحاً إلى أنظمة الحركة الكهربائية في العديد من الأسواق داخل المنطقة، لاسيما مع التزام هيونداي القوي بالتحول نحو

الحركة، مثل: النظام الهجين، والقابل للشحن بالقابس الكهربائي، والكهربائي البحت، والعامل بخلايا وقود الهيدروجين، وتسعى لتنفيذ خطط طموحة تتعلق بتطوير السيارات منخفضة الانبعاثات أو صفرية الانبعاثات على المستوى الإقليمي، كما تسعى هيونداي وفق استراتيجيتها الحالية إلى توسعة تشكيلة سياراتها الكهربائية لتبلغ ٣٨ طرازاً بحلول العام ٢٠٢٥، وتشمل مجموعة من تقنيات البطاريات وقوى الحركة الهجينة والخلايا العاملة بوقود الهيدروجين، وكانت هيونداي قد أطلقت في الأسواق الدولية نسخة هجينة من سوناتا، كما كانت أول شركة تقدّم مركبة عاملة بخلايا الوقود كطراز للإنتاج التجاري، هي «توسان

ثورة في أنظمة قوى الحركة الص

42



ذكي للمساعدة في ركن السيارة عن بعد RSPA، يمكن السيارة من ركن نفسها في الموقف أو المرآب والخروج منهما، سواء بوجود السائق فيها أو من دونه. ويدعم النظام ركن السيارة في موقف عرضي (عمودي) أثناء وقوف السائق على الرصيف ضاغطاً على زر في مفتاحها. وتشكل المركبة نيكسو الجيل الثاني الذي يتم إنتاجه على نطاق تجاري من المركبات العاملة بخلايا الوقود من هيونداي، وسوف تصبح متاحة في أسواق محددة حول العالم خلال العام الجاري.

رؤية الحياة الهيدروجينية لا يقتصر مصدر الطاقة صفيرة الانبعاثات في رؤية هيونداي، على السفر وحده، وإنما تمتد منافعه لتشمل إتاحة الطاقة في الاستخدامات المنزلية اليومية، وتركز رؤية هيونداي للحياة الهيدروجينية، إلى إنشاء مجتمع يعتمد الطاقة في حياته المعيشية من الهيدروجين. بحيث تستطيع سيارة «نيكسو» تزويد

القيادة، شاشة لكشف البقعة العمياء BVM تُظهر للسائق جانبي المركبة وجهتها الخلفية أثناء تغيير المسارب يمينا أو يساراً، وهي تقنية ستسمح للسائق بالتركيز على الطريق أمامه حتى أثناء تغيير المسارب دون تحويل رأسه إلى أحد الجانبين. وتشمل المزايا الأخرى نظام المساعدة في تتبع المسرب LFA، الذي سوف يساعد على إبقاء نيكسو في منتصف المسرب أثناء القيادة سواء على الطرق السريعة أو في شوارع المدينة. وسيكون بمقدور السائقين اجتياز مسافات طويلة بسهولة أكبر ومستويات سلامة أعلى لا سيما عندما يجتمع استخدام نظام المساعدة في تتبع المسرب بنظام المساعدة في القيادة على الطرق السريعة HDA من هيونداي، الذي يستخدم أجهزة استشعار خاصة وبيانات الخرائط لضمان التشغيل الآمن، فضلاً عن الضبط التلقائي للسرعات في بيئات محدودة. وتشمل السيارة نيكسو كذلك على نظام

الاستخدامات العاملة بخلايا الوقود، والذي أطلقته رسمياً تحت الاسم «نيكسو» NEXO. ويدمج هذا الطراز الجيل الثاني من تقنيات القيادة الذاتية مع رؤية الشركة لحياة تستمد طاقتها من الهيدروجين، فضلاً عن مقصورة قيادة نموذجية شخصية قائمة على الذكاء الاصطناعي.

ويأتي أحدث طراز في مجموعة المركبات البيئية من هيونداي، عاملاً بنظام خلايا الوقود الثوري ومزوداً بنظام ذكية متقدمة لمساعدة السائق. وتعمل المركبة بنظام خلايا وقود الهيدروجين صفري الانبعاثات الذي يثبت قدرة نظم قوة الحركة الرفيعة بالبيئة على تلبية كامل احتياجات القيادة الذاتية من الطاقة، ما من شأنه المساعدة على تحقيق هدف هيونداي المتمثل بطرح ١٨ طرازاً رقيقاً بالبيئة في الأسواق العالمية بحلول العام ٢٠٢٥. وتشتمل السيارة نيكسو على تحسينات كبيرة في القيادة الذاتية: إذ تقدّم السيارة، للمرة الأولى في شريحة السيارات ذاتية

حديقة للبيئة



بطرزها الثلاثة جزءاً من خطة مُحكمة للمنتجات «الخضراء» الرفيعة بالبيئة وضعتها هيونداي، منطلقة من تشكيلة «سمارت ستريم» من محرّكات الاحتراق الداخلي عالية الكفاءة، والتي تم الإعلان عنها حديثاً، وصولاً إلى المركبات العاملة بخلايا وقود الهيدروجين والتي تجمع بين الانبعاثات الصغرية للمحرك الكهربائي والملاءمة المتمثلة في تخزين «وقود» الهيدروجين.

وحصدت «أيونك» عدد من جوائز التميّز، بينها عدة جوائز أوروبية في فئة «أفضل سيارة للعام» وجائزة «ريد دوت» للتصميم، وجائزة «غود ديزاين» لجودة التصميم، كما اختارها البرنامج الأوروبي لتقييم السيارات الجديدة «أفضل سيارة عائلية صغيرة» في فئتها نظراً لميزاتها المتقدمة في مجال السلامة. أما في الولايات المتحدة، فتم تصنيف طراز أيونك «هايبريد بلو» السيارة الهجينة الأكثر كفاءة في استهلاك الوقود بين السيارات المتاحة في السوق.

أما سيارة «أيونك» المبتكرة الرفيعة بالبيئة، فهي أول سيارة تکرّس منصة واحدة لمجموعة متنوعة من قوى الحركة من هيونداي، والأولى التي تتيح للمشتري خيارات الهجين والكهربائي القابل للشحن بالقابس والكهربائي البحث. وتم إنتاج السيارة أيونك، في عام ٢٠١٦، بثلاث نظم مختلفة لقوة الدفع، هي النظام الهجين والنظام القابل للشحن بالقابس والنظام الكهربائي البحث، لتكون أول سيارة في العالم تتيح للمستهلكين ثلاثة خيارات من أكثر قوى الدفع الكهربائية رواجاً. ويتم بيع تشكيلة أيونك في أسواق مختارة بمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، في حين أن الطراز الهجين من السيارة متاح في دولة الإمارات في الوقت الراهن.

وكانت هيونداي أطلقت أيونك بطرازيها الهجين والكهربائي البحث في الأسواق العالمية خلال العام ٢٠١٦، في حين أطلقت الطراز الكهربائي القابل لإعادة الشحن في العام الماضي، وتشكل السيارة

منزلاً نموذجياً بالطاقة الكهربائية، لإظهار قدرة نظام الحركة القائم على خلايا الوقود في السيارة على الوصول إلى ما هو أبعد من الاستخدام التقليدي المتمثل بالقيادة، كما تتيح نيكسو مياه نقية لزراعة النباتات، نظراً لأن نظام توليد الطاقة من خلايا الوقود لا ينبعث منه سوى المياه فقط (على شكل بخار) كناتج ثانوي عن عملية توليد الطاقة، ما يجعل المركبة تتميز بالقدرة على إنتاج المياه لاستخدامات متعددة، في حين أن أقصى ما يمكن للمركبات التقليدية العاملة بمحركات احتراق داخلي فعله هو تقليل الانبعاثات. وتساهم رؤية الحياة الهيدروجينية من هيونداي في تخفيف الجهد عن شبكات الطاقة الكهربائية عبر تقديم المساعدة خلال فترات ذروة الاستهلاك، ما يضمن عمل الأجهزة الكهربائية المنزلية بكفاءة عالية، ما دام خزان وقود الهيدروجين ممتلئاً. ويضع هذا النموذج المركبة عملياً في قلب منظومة الطاقة المنزلية. «أيونك» الهجينة الكهربائية

صنفت ضمن
الشركات الخلاقة
في العالم،
ونالت جائزة دبي
للاستدامة

مجموعة فنادق راديسون... جنة الأرض في وسط المدينة

– ٨٠٪ من فنادق راديسون تحمل علامة «Eco-labeled» وتحمل تسميات مثل

Green Key، أو رواد البيئة من TripAdvisor.

– يقدم الفندق خدمة «اجتماعات خالية من الكربون» بهدف تعويض الكربون –

– المستهلك لجميع الاجتماعات والأحداث التي تجري في الفندق.

تعمل مجموعة فنادق راديسون على تنفيذ أهداف الأمم المتحدة للتنمية

المستدامة، والحد من انبعاثات الكربون، ودعمًا لجهودها في مجال المسؤولية

المجتمعية والمحافظة على البيئة عبر اتباعها أساليب الترشيد المبتكرة في

استخدام المياه والكهرباء والموارد الطبيعية، صنفت مؤخراً ضمن الشركات

الخلاقة في العالم، ونالت على جائزة دبي للاستدامة.



تعمل مجموعة فنادق راديسون على تنفيذ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والمحافظة على البيئة.

أكد

الدرت فانسي، منسق الأعمال المسؤول في مجموعة فنادق راديسون في منطقة الشرق الأوسط، أن مجموعة فنادق راديسون تلتزم بمسؤوليتها تجاه المستدامة للبيئة والمجتمع المحلي، ويقول: "تعد مجموعة فنادق راديسون رائدة في الأعمال المسؤولة في قطاع الضيافة، ونحن ملتزمون بالعمل بطريقة مسؤولة ومستدامة، وبالتعاون مع International Tourism Partnership نعمل على مجموعة أهداف مجتمعية وطموحة طويلة الأجل في مجالات الكربون والمياه وحقوق الإنسان وتوظيف الشباب، مع تنفيذ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، التي تعمل على تنشيط

الأعمال التجارية والصناعات، فإننا ندرك أهمية مساهمة أعمالنا المسؤولة في ذلك، فمنذ عام ٢٠١٠ وحتى اليوم، يتم تسميتنا كل عام بواحد من أكثر الشركات الأخلاقية في العالم من قبل "Ethisphere". أما المحرك الرئيسي لجهودنا في مجال الأعمال المسؤولة فيكمين في الطاقة المشتركة لموظفينا البالغ عددهم ١٠٠٠٠ موظف وكذلك لضيوفنا وشركائنا حول العالم". وعن دور مجموعة فنادق راديسون تجاه المسؤولية الاجتماعية والحفاظ على التراث الثقافي، يقول فانسي: "يحتوي كل فندق في مجموعة فنادق راديسون على لجنة تتكون من منسق للأعمال المسؤولة بالإضافة إلى مدرب، ومسؤول عن قيادة

جميع أنشطة المسؤولية الاجتماعية في الفندق، بالإضافة إلى ذلك، يتلقى كل موظف تدريب حول ماهية الأعمال المسؤولة ومبادرات المجموعة خلال الأسابيع القليلة الأولى من انضمامه إلى الفندق".

الحفاظ على التراث الثقافي

تم افتتاح فندق راديسون بلو دبي خور ديرة دبي في عام ١٩٧٥ كأول فندق خمس نجوم في دبي، ومنذ ذلك الحين، كان جزءاً من التراث والمبنى الشهير في خور دبي، ويحتفظ مبنى الفندق بالخصائص التاريخية الفريدة، ومن أجل دعم تراث الإمارات، تم افتتاح مطعم أصيلة - وهو مطعم إماراتي تقليدي يتميز بمزيج من الثقافة والتراث والضيافة، بالإضافة إلى

فنادق راديسون... جنة الأرض في



كما تعتمد على خطط إعادة استخدام المناشف والبياضات، وابتكرت برنامج "إعادة استخدام المنشفة" فلكل ٢٠٠ من المناشف التي يختار الضيوف إعادة استخدامها في فندق راديسون، ويمنح الفندق تبرعاً لـ Just A Drop لتزويد طفل بمياه شرب آمنة مدى الحياة. وقد ساعد برنامج إعادة استخدام المناشف على توفير مياه الشرب لأكثر من ١٧٠٠٠ طفل منذ عام ٢٠١٥.

كما يقدم الفندق برنامج "Green House Keeping"، وهو برنامج يقدم للضيوف خيار التخلي عن خدمات التنظيف اليومي للغرفة وبالمقابل يحصلون على نقاط Gold Rewards الذهبية أو يمكن لهم مطالبة الفندق بالتبرع بـ ٥ دولار أمريكي إلى Just A Drop.

جائزة الاستدامة

نالت مجموعة فنادق راديسون عدداً من الجوائز المحلية والعالمية، فمُنحت عام ٢٠١٠ وحتى اليوم يتم تسمية مجموعة فنادق راديسون كواحدة من

التابع للمجموعة بإعادة ابتكار معايير بوفيه الإفطار وخفض نسبة المياه المدمجة في وجبة الإفطار السوبر الجديدة بنسبة ٢٢٪، بالإضافة إلى تقليل مخلفات الطعام بنسبة ٢٧٪.

ويضيف فانسي: "بالنسبة لخططنا في إعادة التدوير، فمجموعة فنادق راديسون تعمل عن كثب مع شركة "نسبرسو" وهي أجهزة قهوة نسبرسو الاحترافية، حيث نعمل على إعادة تدوير الكبسولات من خلال خدمات جمع باقايا كبسولات النسبرسو. ويشارك أكثر من ٥٠ فندقاً من فنادق راديسون في برنامج Soap for Hope بالتعاون مع مورّدنا العالمي Diversey، حيث يتم تحويل ٦٢ طناً من الصابون من مكب النفايات، وهو ما يكفي لتوفير الصابون لمدة عام إلى حوالي ٤٠٠٠ شخص".

تحرص مجموعة فنادق راديسون على استخدام الإضاءة الموفرة للطاقة، و٩٨٪ من مصابيح فندق راديسون بلو خور ديرة دبي هي LED موفرة للطاقة،

ذلك، يقوم الفندق أيضاً بتشغيل مركب شراعي تقليدي يبحر يومياً على طول الخور لرحلة عشاء، وأخيراً عند دخول الفندق، يتم تقديم القهوة العربية مع تقديم التمر وشرح ما ترمز إليه القهوة العربية والتمر للضيوف، من قبل موظف الفندق بطريقة تقليدية وملابس تعكس تراث الزبي الإماراتي لجميع الضيوف عند الوصول.

وللقهوة العربية التقليدية تاريخ طويل وأهمية اجتماعية عظيمة - لدرجة أن اليونسكو قد وصفتها بأنها تراث ثقافي غير مادي. تصفها اليونسكو بأنها "عمل كرم احتفالي"، ويمكن استخدامها للترحيب بالضيوف، والاحتفال بالأعراس، وحتى ممارسة الضغط على الضيف في حال رفض شربها.

استهلاك الطاقة وإعادة التدوير

وعن الاستراتيجية التي تتبعها إدارة الفندق في التقليل من استهلاك الطاقة، يقول فانسي: "نقوم بتتبع ومراقبة استهلاك الطاقة بشكل منتظم، ففي عام ٢٠١٦ قام فريق الأغذية والمشروبات

وسط المدينة



السعودية. واليوم تحقق ٤٢٪ من فنادقنا التنوع والاندماج. كما نهدف إلى زيادة عدد الفنادق التي يتم اعتمادها في فنادق Eco Labeled و Safe. ومواصلة تدريب الشباب وتوفير فرص العمل لهم. سوف نسعى جادين لتولي كل فندق رعاية طفل واحد لتأمين التعليم والمعيشة بشكل أفضل مع التركيز على حقوق الفتيات. وكذلك نستهدف خفض بصمة الكربون والمياه بنسبة ١٠٪ لتعويض زيادة سعر الطاقة والمياه. وسنواصل التركيز على تقليل النفايات والبلاستيك. وكجزء من حملة عالمية للحد من استخدام البلاستيك، سوف نطلق حملة #refusethestraw في شهر أبريل عبر الإمارات العربية المتحدة وأفريقيا وعدة بلدان أخرى لرفع مستوى الوعي حول تأثير القش والبلاستيك في بيئتنا. وخلال الأيام القادمة سيكون لدينا منافسات على شبكات التواصل الاجتماعي لنشجع الضيوف في فنادقنا على عدم استخدام منتجات البلاستيك والقش.

المستهلك لجميع الاجتماعات والأحداث التي تجري في فنادق راديسون بلو. وبالنسبة لكل اجتماع أو حدث يتم عقده في فندق راديسون بلو، يتم قياس البصمة الكربونية لمساحة الاجتماعات والخدمات وتوعيتها من خلال مشاريع موازنة الكربون المعيارية في غواتيمالا وملاوي والهند. وبعد هذا اقتراحاً فريداً، خاصة وأن العديد من الشركات العالمية تركز على ترك بصمة صغيرة وتقليل تأثير الكربون في اجتماعات الشركات. كما تحصل كل شركة على شهادة بأن اجتماعها خضع لتقنية تعويض استهلاك البصمة الكربونية.

التمية المستدامة

وعن خطط راديسون المستقبلية لدعم أهداف التمية المستدامة ٢٠٣٠، يقول فانسني: خططنا تركز على الاستثمار بالتركيز على تحقيق التنوع في مكان العمل من خلال برنامج القيادة المتوازن، فقمنا مؤخراً بتعيين أول سيدة سعودية بمنصب مدير عام في المملكة العربية

أكثر الشركات الأخلاقية في العالم من قبل "Ethisphere". وحصل فندق راديسون بلو خور ديرة دبي على جائزة التقدير من بلدية دبي للاعتراف ببراعة الفندق لحملة تنظيف ماراسينا السنوية، بالإضافة إلى جوائز التقدير من قبل إدارة الشؤون الاجتماعية للمشاركة في رعاية حفل إفطار خاص للأطفال من العائلات المحتاجة. كما حصل فندق راديسون بلو، مدينة دبي للإعلام على جائزة دبي للاستدامة في فنادق فئة ٤ نجوم، من Dubai Sustainable Tourism إثر إطلاقهم مبادرة تهدف إلى الحد من انبعاثات الكربون بالإضافة إلى جائزة أفضل مبادرة لإعادة التدوير، التي تمنحها إدارة النفايات في بلدية دبي للالتزام الفندق بإدارة النفايات بطريقة فعالة ومستدامة بيئياً.

اجتماعات خالية من الكربون

من جهة أخرى، تقدم مجموعة فنادق راديسون ما يُسمى "اجتماعات خالية من الكربون" بهدف تعويض الكربون

أنواع

48

نهيان بن مبارك يكرم الفائزين بجائزة

خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي

كرم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح رئيس مجلس أمناء جائزة

خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي الفائزين بجائزة خليفة الدولية لنخيل

التمر والابتكار الزراعي بدورتها العاشرة

أبوظبي - البيئة والمجتمع:

وشمل

التكريم الفائزين أيضا بجائزة المزارع المتميز والمزارع المبتكر بدورتها الأولى والتي تستهدف مزارعي نخيل التمر على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة التي تنظمها الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي بالتعاون مع شركة الفوعة.

كما افتتح معاليه المؤتمر الدولي السادس لنخيل التمر الذي تحتضنه

مراكز البحوث ذات العلاقة .. كما حضر ستة وسبعون سفيرا معتمدا لدى الدولة وحشد كبير من المهتمين والمختصين والأكاديميين ناهز عن 000 باحث ومتخصص بنخيل التمر حضروا خصيصا للمشاركة في أعمال المؤتمر الدولي السادس لنخيل التمر إلى جانب كوكبة من كبار الشخصيات والقيادات في قطاع نخيل التمر والابتكار الزراعي ومسؤولي الجهات الحكومية المحلية والاتحادية والرعاة والشركاء الإعلاميين.

دولة الإمارات منذ عشرين عاما بشكل مستمر ما ساهم في تعزيز الموقع الريادي لدولة الإمارات في خدمة وتطوير قطاع نخيل التمر على المستوى الدولي. حضر الحفل الذي أقيم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" عدد من أصحاب المعالي الوزراء ممثلي الدول المشاركة ورؤساء المنظمات الدولية المشاركة ومدراء المؤسسات والهيئات المحلية المختصة ومدراء





تأسست جائزة خليفة الدولية لنخيل
التمر والابتكار الزراعي بهدف تعزيز
وتشجيع الابتكار الزراعي ودراسات
أبحاث نخيل التمر وانتشارها في العالم.

التمثيلية والإنتاجية الرائدة والدكتور عبد
الله عبد الله من الجمهورية التونسية
الفائز عن الشخصية المتميزة في مجال
النخيل والتمور والابتكار الزراعي.
كما قلد معاليه الفائزين بجائزة المزارع
التميز والمزارع المبتكر بدورتها الأولى
٢٠١٨ دروعاً تذكارية وشهادة تقدير
وشمل كل من راشد سعيد محمد
سلطان العرياني الفائز بالمركز الأول
عن فئة المزارع الكبيرة وسعيد حمودة
خميس العرياني الفائز بالمركز الأول مكر
عن فئة المزارع الكبيرة وحديد سعيد
محمد سلطان العرياني الفائز بالمركز
الثاني عن فئة المزارع الكبيرة وميرة
خلفان عبد الله النعيمي الفائزة بالمرز
الثاني مكر عن فئة المزارع الكبيرة.

وقلد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل
نهيان وزير التسامح رئيس مجلس
الأمناء الفائزين بالجائزة في دورتها
العاشر ٢٠١٨ دروعاً تذكارية وشهادات
تقدير وشمل التكريم كل من الدكتورة
موريل غروسيالازارد من جامعة مونتيلية
بفرنسا الفائزة عن فئة الدراسات
التميز والتكنولوجيا الحديثة والدكتور
لويجي مورسيلا الفائز من الجمهورية
الإيطالية الفائز عن فئة الابتكارات الرائدة
والمتطورة لخدمة القطاع الزراعي
وشركة بلاتفورم من دولة الإمارات
الفائز مناصفة عن فئة الابتكارات
الرائدة والمتطورة لخدمة القطاع
الزراعي ومحمد سهيل المزروعى من
دولة الإمارات الفائز عن فئة المشاريع

وقال معاليه خلال في كلمة له " ضمن
سياق مبادرات التي أطلقتها الجائزة
احتفاء بعام زايد نعبر عن فخرنا واعتزازنا
اليوم في عام زايد بإطلاق كتاب " عبقرية
زايد في الزراعة والبيئة " وهو أول كتاب
موسوعي يوثق اهتمامات وجهود
 وإنجازات المغفور له القائد والمؤسس
في مجال الزراعة والبيئة .
وأضاف " يسرني أن أعلن أيضاً عن تنظيم
ندوة خاصة عن - زايد والزراعة - نقدم
فيها شهادة مجموعة ممن عاصروا
زايد الخير وعملوا معه في هذا المجال
الحيوي هذا بالإضافة إلى إطلاق مسابقة
النخلة بألسنة الشعراء ومسابقة
النخلة في عيون العالم وإصدار عدد
خاص من مجلة الشجرة المباركة".



الزيودي يفتتح

المزرعة المائية

الرأسية الأولى في منطقة الخليج

افتتح معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة مزرعة «بادية» العاملة بتكنولوجيا الزراعة المائية الرأسية في إمارة دبي وتفقد التقنيات الحديثة المطبقة في المزرعة والتي تعد الأولى من نوعها على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

دبي - البيئة والمجتمع:

واكد

معاليه "أن تحقيق مفهوم الاستدامة يعد الهدف الرئيسي لرؤية الامارات في ٢٠٢١ في مختلف القطاعات ويعتمد تحقيقه على دعم وتعزيز الابتكار في كافة المجالات لضمان الاستهلاك الأمثل للموارد الطبيعة وتحقيق استمراريته". وأضاف "ان قطاع الزراعة والتنوع الغذائي يعدان من أهم القطاعات التي تعتمد على الابتكار وتوظيف التكنولوجيا والآليات

الحديثة في تنميته وضمان استدامته لذا تدعم الوزارة ضمن استراتيجيتها ورؤيتها لتحقيق ريادة بيئية للتنمية مستدامة كافة الجهود المبذولة في هذا المجال وتعزز شراكتها مع القطاع الخاص لإبراز الفرص الاستثمارية المتاحة". وأوضح معاليه أن دعم الابتكار والتقنيات الحديثة القادرة على إحداث التكيف والتأقلم للقطاع الزراعي مع التغير المناخي وضمان استدامته وتحقيق الأمن

الغذائي يشكل أحد أهم مخرجات الدورة الخامسة من القمة العالمية للحكومات ٢٠١٧. وأشار إلى أن حلول الزراعة المائية الرأسية تأتي ضمن أهم هذه الابتكارات الداعمة لاستدامة القطاع الزراعي وتحقيق الأمن والتنوع الغذائي لقدرتها على تعزيز الإنتاجية الزراعية وخفض كلفتها ويظهر هذا في المستوى الذي وصلت إليه مزرعة "بادية" كونها التجربة الأولى من نوعها في



الزبدي: ان قدرة هذا النوع من المشاريع على النجاح دليل مهم على كون دولة الامارات حاضنة رائدة للابتكار.

إلى الإمارات ونستهل الموجة الجديدة للزراعة في دبي - موطن الابتكار والإبداع". وتنتج المزرعة طيفا شاملا من الخس وشتلات الخضراوات والأوراق العشبية الصغيرة بأنواعها والتي تضيف نكهات مميزة للسلطات والأطباق الرئيسية والساندوتشات والشوربات.. وتضم الخضراوات الجرجير والكيل والفجل والملفوف الأحمر والريحان والخردل والتي تزخر جميعها بمضادات للأكسدة ومواد غنية بالمغذيات. يذكر أن مفهوم الزراعة المائية الرأسية والذي الذي تنتجه مزرعة "بادية" يتماشى مع رؤية الإمارات ٢٠٢١ من خلال إرساء مستقبل مستدام وتقنين استهلاك المياه..

الحاجة لأشعة الشمس أو التربة أو المواد الكيميائية. من جانبه قال عمر الجندي المؤسس والرئيس التنفيذي لمزارع بادية " قمنا بتأسيس مزارع بادية في الإمارات برؤية تتمثل في توفير حل مستدام للغذاء ومن أجل الحد من اعتماد المنطقة على الاستيراد. ولطالما كانت تنمية المحاصيل في المنطقة تشكل تحديا حقيقيا بسبب المناخ الشديد من هنا تقدم مزارع بادية حلا عمليا وقابلا للتطبيق. ولا يقتصر ذلك على زراعة وتنمية الخضراوات الطازجة بدون مبيدات أو مواد كيميائية لكننا نقوم بذلك بأكثر الطرق الصديقة للبيئة وباستخدام الحد الأدنى من المياه التي يعاد تكريرها. وهكذا نرد جزءا من الجميل

منطقة دول مجلس التعاون الخليجي في هذا النوع من الزراعة خلال فترة قصيرة منذ بدء عملها خلال الربع الأخير من العام الماضي. وأشاد معاليه بالنجاح الذي حققه المزرعة لافتا إلى ان قدرة هذا النوع من المشاريع على النجاح دليل هام على كون دولة الامارات حاضنة رائدة للابتكار. وكانت مزرعة "بادية" بدأت إنتاجها في ديسمبر ٢٠١٧ مع خطط طموحة لزيادة "الثورة الخضراء" في المنطقة بطرق زراعية متطورة ومبتكرة تعزز من ظروف النمو ضمن بيئة متكاملة تمتاز بتقنيات دقيقة للتحكم.. وبعتماد أحدث تقنيات الزراعة المائية وأساليب الزراعة الرأسية تنتج المزرعة الخضراوات العشبية المغذية والخالية من المبيدات دون

مريم المهيري:

مبادرة «مفقس الأبحاث البحرية» تساهم في تنويع الانتاج الوطني الغذائي

أكدت معالي مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة دولة ان مبادرة « مفقس مركز الشيخ خليفة للأبحاث البحرية» ستساهم في تحقيق القيمة المضافة لجميع المعنيين بقطاع الاستزراع السمكي معلنة ان عمليات بيع أولى دفعات الانتاج «المفقس» ستتم خلال الشهر الحالي.

ام القيوين - وام :

ونبهت

الوفد سعادة ساكي فان دير وال القنصل الاقتصادي في القنصلية العامة لجمهورية جنوب أفريقيا في الدولة وعضوية العديد من الخبراء الاقتصاديين المختصين في الاستزراع السمكي. وقالت معالي مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري ان الحاجة اليوم اصبحت ملحة

ها بأفضل الطرق المستدامة وبالشراكة مع القطاع الخاص. جاء ذلك بمناسبة زيارة وفد من جمهورية جنوب أفريقيا لـ " مفقس مركز الشيخ خليفة للأبحاث البحرية" للاطلاع على أفضل الممارسات المطبقة في تشييد وتشغيل منشآت الاستزراع السمكي حيث ترأس

معاليها الى اهمية قطاع الاستزراع الاحياء المائية بمنظومة الامن الغذائي المستقبلي بالدولة مشيرة الى اسهام مركز الشيخ خليفة للأبحاث البحرية في تنويع الانتاج الوطني الغذائي من خلال الاطلاع على متطلبات المستهلك وتوفير



الغدا أفضل

إن ما يقارب 0.0٪ من الطلب العالمي على الأسماك يتم توفيرها من خلال أنظمة الاستزراع السمكي.

ضمن قطاع اقتصاد المحيطات والاطلاع على أهم الأنظمة والقوانين وأطر تنظيم نشاط الاستزراع السمكي بالدولة. من جانبه أبدى الجانب الجنوب إفريقي رغبته في الاستثمار مستقبلا في هذه النشاطات التي تساهم بشكل كبير في تغطية الطلب المتزايد على منتجات الأسماك الطازجة كما أنها تعتبر مجدية اقتصاديا وذلك تأثير منخفض على البيئة وتتبع منهجيات الزراعة المستدامة. ويعد مركز الشيخ خليفة للأبحاث البحرية الأول من نوعه على مستوى المنطقة والحدث على مستوى الدولة ومركزا إقليميا ومرجعا وطنيا وعنوانا لنشر المعرفة والخبرة المكتسبة من أنجح التجارب على المستويات المحلية والإقليمية.

القطاع الحيوي ومنها توفير الإصبعيات لمنشآت قطاع صناعة استزراع الاحياء المائية، حيث يضم المركز عدة مرافق منها مغفّس الذي يعمل وفق الأنظمة المتكاملة وآليات إعادة تدوير المياه طبقا لأحدث التقنيات المستخدمة عالميا وبطاقة إنتاجية تزيد عن 10 مليون من إصبعيات الأسماك ذات المردود الاقتصادي المجزي على الصعيد المحلي حيث تم تطوير خطة التحول التجاري للمغفّس بحيث يتم إنتاج الأصناف الحية المرغوبة في قبل المستهلك بالدولة وبناء على دراسة حالة السوق. وتضمنت أجندة زيارة وفد جنوب افريقيا بحث أهم سبل التعاون بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية جنوب أفريقيا

لإعادة ترتيب منظومة وادوات الاستثمار الامثل بالقطاعات الانتاجية وبشراكة فاعلة مع مؤسسات القطاع الخاص وفقا لأنجح الممارسات العلمية والتقنيات المتطورة المبينة على اسس المعرفة، حيث بات من المعلوم للجميع، حسب تقارير ونشرات المؤسسات الوطنية والعالمية، بان الطلب على منتجات المصايد البحرية الطبيعية المستنزفة لا يلبي احتياجات النمو المتسارع للطلب سواء على المستوى الوطني او العالمي وان الاسواق المحلية حاليا تقوم بسد الفجوة والتي تقدر بثلاثي اواكثر " 70٪ " من الاستهلاك المحلي عبر منافذ ومنصات الاستيراد الخارجي. وازدادت معاليها ان انشاء المركز يأتي للتغلب على تلك التحديات التي تواجه هذا

تكنولوجيا بيئية

54

مؤسسة الإمارات للطاقة النووية تؤكد

التزامها بأعلى معايير الاستدامة وحماية البيئة

قام معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي عضو مجلس الوزراء وزير التغير المناخي والبيئة، بزيارة موقع مشروع محطات بركة للطاقة النووية السلمية في منطقة الظفرة بإمارة أبوظبي، حيث اطلع على التزام مؤسسة الإمارات للطاقة النووية بتطبيق أعلى المعايير العالمية الخاصة بالاستدامة وحماية البيئة. كما شهد معاليه التقدم الكبير في الأعمال الإنشائية الجارية في محطات المشروع الأربع.

وكان

في استقبال معالي الدكتور ثاني الزيودي، المهندس محمد إبراهيم الحمادي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية، والمهندس أحمد محمد الرميثي نائب الرئيس التنفيذي للمؤسسة، إلى جانب عدد من موظفي الإدارة العليا. واستمع معاليه في مستهل الجولة

من المنشآت والمعدات المستخدمة في "بركة" من أجل مراقبة جودة الهواء والحياة البحرية المحيطة بالمشروع، كما تعرف معاليه على العديد من البرامج التي تقوم المؤسسة بتنفيذها بهدف ضمان حماية البيئة والاستخدام الأمثل للموارد. وتعليقاً على الزيارة قال معالي الدكتور الزيودي: "إن الجهود التي تبذلها دولة

بالموقع لشرح عن التقدم المحرز في محطات الطاقة النووية الأربع، التي ستوفر ٥٦٠٠ ميغاوات من الطاقة الكهربائية الآمنة والموثوقة والصديقة للبيئة، وتحد من انبعاث ما يصل إلى ٢١ مليون طن من الغازات الكربونية الضارة كل عام، أي ما يعادل مقدار الانبعاثات الناتجة عن ٣,٢ مليون سيارة. واطلع معاليه على مجموعة



اليهودي: مشروع "براقة" يساهم في تحقيق استراتيجية الامارات للطاقة والوفاء بالتزامات الدولة الطوعية في اتفاق باريس للتعديل المناخي.

الإمارات العربية المتحدة نحو تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي من خلال توفير طاقة كهربائية آمنة وفعالة وموثوقة وخالية من الانبعاثات الكربونية تقريباً. وأضاف الحمادي: "يعد البرنامج النووي السلمي الإماراتي أيضاً عنصراً رئيسياً في استراتيجية الإمارات للطاقة ٢٠٥٠، الرامية إلى تنويع مزيج الطاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة وتقليل البصمة الكربونية الناتجة عن إنتاج الكهرباء بنسبة ٧٠٪ على مدى الأعوام الثلاثين المقبلة". وكانت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية فازت مؤخراً بجائزة "أفضل تقرير عن الاستدامة" ضمن جوائز القيادة المستدامة للأعمال التي تنظمها مجموعة أبوظبي للاستدامة.

ودورها الرائد عالمياً. وأوضح أن مشروع محطات بركة للطاقة النووية سيساهم في وفاء الدولة بالتزاماتها الطوعية المحددة على المستوى الوطني بموجب اتفاق باريس والمتضمنة في استراتيجية الإمارات للطاقة الهادفة لتنويع مزيج الطاقة في الدولة من خلال رفع مساهمات الطاقة النظيفة والمتجددة في هذا المزيج إلى ٢٧٪ بحلول عام ٢٠٢١ وإلى ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٥٠. وبهذا الصدد، قال المهندس محمد إبراهيم الحمادي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية: "يضمطلع البرنامج النووي السلمي الإماراتي بدور فعال في مسيرة دولة

الأمارات في تحقيق استدامة الموارد الطبيعية للبيئة، ونشر واستخدام حلول الطاقة النظيفة والمتجددة رسخت مكانتها العالمية كواحدة من أهم الدول في هذا المجال". وأشار معاليه إلى أن مشروع محطات بركة للطاقة النووية السلمية والذي سيسهم في توليد ٥٦٠٠ ميغاوات من الطاقة الكهربائية يعد أحد أهم جهود الدولة المبذولة في هذا المجال، خصوصاً مع التزام مؤسسة الإمارات للطاقة النووية بتطبيق أعلى المعايير العالمية الخاصة بالاستدامة، لافتاً إلى أن الأعمال الإنشائية في المشروع تجري بثبات وأمان وان إنجاز المشروع سيشكل علامة فارقة في تاريخ الدولة، وتعزيز لمكانتها



سعيد الطاير يقوم بزيارة لمجمع

«محمد بن راشد للطاقة الشمسية»

قام سعادة سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي بزيارة ميدانية لمشاريع مجمع «محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية»، الذي يأتي ترجمة لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، في تعزيز الاستدامة وتحويل دبي إلى مركز عالمي للطاقة النظيفة والاقتصاد الأخضر.

هيئشة كهرباء ومياه دبي وتمتلك ٦٠٪ من أسهمها. وقد أطلقت الهيئة شركة «شعاع ٢-» بالشراكة مع التحالف الذي تقوده شركة أبوظبي للطاقة المستقبل «مصدر» ومجموعة «إي دي إف» عبر شركة «إي دي إف انرجي نوفل» التابعة لها، والذي يمتلك ٤٠٪ من الأسهم المتبقية من الشركة، حيث تمتلك «مصدر» ٢٤٪ فيما

أهداف استراتيجية دبي للطاقة النظيفة ٢٠٥٠ لتوفير ٧٥٪ من طاقة دبي من مصادر الطاقة النظيفة بحلول ٢٠٥٠. وفي بداية الجولة، اطلع سعادة سعيد محمد الطاير وبشكل مفصل على سير تقدم العمل في تنفيذ المرحلة الثالثة من المجمع بقدرة ٨٠٠ ميجاوات من ممثلي شركة «شعاع ٢-» التي أسستها

مجمع «محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية» أكبر مجمع للطاقة

الشمسية على مستوى العالم في موقع واحد وفق نظام المنتج المستقل، بطاقة إنتاجية تصل إلى ٥٠٠٠ ميجاوات بحلول عام ٢٠٣٠، وباستثمارات إجمالية تصل إلى ٥٠ مليار درهم. ويسهم المجمع في تحقيق

ويعد



يعد مجمع محمد بن راشد للطاقة الشمسية أكبر مجمع على مستوى العالم في موقع واحد وفق نظام المنتج المستقل.

وطابق أرضي. وسيعمل المركز على تطوير تقنيات الطاقة المتجددة، ونشر الوعي حول تغير المناخ والطاقة المستدامة، بالإضافة إلى خلق عروض تفاعلية خاصة ورحلات تعليمية للضيوف وتثقيف الأفراد حول الطاقة الشمسية، حيث سيكون متحفاً ومعرضاً للطاقة الشمسية والطاقة المتجددة يجذب السياح والجامعات والمدارس والشركات والشركاء، وسيفتح أبوابه لاستقبال مصنعي ومطوري الطاقة الشمسية، كونه يتضمن مكاناً متخصصاً ومركز مؤتمرات دائم لعقد الفعاليات والمؤتمرات واجتماعات العمل والدورات التدريبية واللقاءات حول مواضيع تتعلق بالطاقة الشمسية.

حول سير الأعمال الإنشائية وتقدمها من ممثلي "شركة حديد الإمارات للمقاولات"، وشركة إيتالديكو. ويضم المشروع الذي يعتبر منشأة مستدامة، مركزاً تفاعلياً مجهز بأحدث تقنيات الطاقة المتجددة والنظيفة لتعزيز مستوى الوعي في المجتمع حول الطاقة المتجددة والمستدامة وصقل القدرات الوطنية وتعزيز تنافسية الأعمال في المنطقة ككل، وسيتيح لهيئة كهرباء ومياه دبي استعراض إنجازاتها الخاصة في مجال الطاقة المتجددة والاستدامة، وتسليط الضوء على استراتيجية دبي للطاقة النظيفة ٢٠٥٠. ويمتد المبنى على مساحة تبلغ ٤٠٠٠ متراً مربعاً، ويبلغ ارتفاعه حوالي ٩٠ متر، وهو مكون من أربع طوابق

تمتلك "إي دي إف انرجي نوفل" ١٦ ٪، فيما يتولى الائتلاف الدولي الذي تقوده شركة "جرانسولار" الإسبانية المتخصصة في مقاولات الطاقة المتجددة، ويضم شركتي أكسيونا الإسبانية و"جيلا" الإيطالية، أعمال الهندسة والمشتريات والإنشاءات (EPC).

ويتم بناء المرحلة الثالثة بقدرة ٨٠٠ ميجاوات، على ٣ مراحل، وعلى مساحة تبلغ ١٦ كيلومتراً مربعاً، حيث من المتوقع تشغيل أول ٢٠٠ ميجاوات في شهر أبريل المقبل، فيما سيتم تشغيل ٣٠٠ ميجاوات في النصف الأول عام ٢٠١٩، ومن ثم ٣٠٠ ميجاوات الأخيرة في النصف الأول من ٢٠٢٠. ومن ثم تفقد سعادة الطاهر، سير العمل في "مركز الابتكار"، واستمتع لشروحات



تشمل تزويدها
بالطاقة النظيفة
ومحطات
شحن للسيارات
الكهربائية

هيئة كهرباء ومياه دبي تشارك في تطوير محمية المرموم

تشارك هيئة كهرباء ومياه دبي بسبعة مشروعات في تطوير «محمية المرموم» التي أعلنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، محمية طبيعية للنباتات والحيوانات والطيور المحلية والمهاجرة لتكون بذلك أكبر وجهة بيئية سياحية تشترك في تنفيذها ٩ جهات حكومية بأكثر من ٢٠ مشروعاً حيوياً، وتستهدف المحمية استقطاب مليون زائر سنوياً.

نمط حياة ذكي وصديق للبيئة؛ وتركيب أعمدة «منارتي» الذكية التي تتضمن مزايا وتطبيقات مبتكرة تشمل شحن السيارات الكهربائية، وشاشات تفاعلية، وأنظمة استشعار ذكية تقيس العوامل البيئية المحيطة، وخدمة الإنترنت وغيرها؛ إضافة إلى تطوير بنية تحتية حديثة للمياه

أعلى منشآت المحمية وربطها بشبكة الهيئة من خلال مبادرة «شمس دبي»؛ وتركيب محطات «الشاحن الأخضر» لشحن السيارات الكهربائية لتشجيع على استخدام السيارات الصديقة للبيئة؛ وتوفير أحدث تقنيات العدادات الذكية التي تتميز بخواص متطورة تسهم في تعزيز

مشروعات الهيئة في محمية المرموم تزويدها بالطاقة النظيفة عن

تتضمن

طريق مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية للمساهمة في الحفاظ على البيئة وتعزيز التنمية المستدامة؛ وتركيب الأنظمة الشمسية الكهروضوئية



تتضمن مشروعات الهيئة توفير أحدث تقنيات العدادات الذكية التي تتميز بخواص متطورة تسهم في تعزيز نمط حياة ذكي وصديق للبيئة.

المرحلة الثالثة بقدرة ٨٠٠ ميغاوات، وسيتم تشغيل المشروع الأول من هذه المرحلة بقدرة ٢٠٠ ميغاوات في الربع الثاني من ٢٠١٨، وجاري العمل كذلك على تنفيذ المرحلة الرابعة بتقنية الطاقة الشمسية المركزة بقدرة ٧٠٠ ميغاوات، وتعد المشروع الأكبر من نوعه في موقع واحد على مستوى العالم. وتعد "محمية المرموم" أول محمية صحراوية غير مسورة في الدولة مفتوحة للجمهور، وتضاعفت مساحتها نحو ثلاث مرات، وتحتضن أكبر مشتل للحياة النباتية في الإمارات على مساحة ٤٠ هكتاراً، وستضم أكثر من مليون شتلة من مختلف أنواع النباتات المحلية وذلك للحفاظ على التنوع البيولوجي في دبي.

سعيًا لتحقيق أهداف استراتيجية دبي للطاقة النظيفة ٢٠٥٠ التي تهدف إلى تكون دبي المدينة الأقل في البصمة الكربونية على مستوى العالم بحلول عام ٢٠٥٠، وتحويل الإمارة إلى مركز عالمي للطاقة النظيفة والاقتصاد الأخضر، وزيادة نسبة الطاقة النظيفة في الإمارة لتصل إلى ٧٠٪ بحلول عام ٢٠٥٠. وأشار الطائر إلى أن مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، الذي يقع ضمن محمية المرموم، يعد أكبر مشروع للطاقة الشمسية في موقع واحد في العالم، وستصل قدرته الإنتاجية إلى ٥٠٠٠ ميغاوات بحلول عام ٢٠٣٠. وتم تشغيل المرحلتين الأولى والثانية بقدرة ٢١٣ ميغاوات، وجاري العمل على تنفيذ

وفق أعلى المعايير العالمية بما يضمن جاهزية شبكة الهيئة لتوفير المياه لجميع مشروعات المحمية. وحول مشروعات الهيئة في محمية المرموم، قال سعيد محمد الطائر، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: "ستسهم الخطة الشاملة التي أطلقها سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، لتطوير محمية المرموم في تعزيز مكانتها كم منطقة جذب ثقافي وسياحي رائدة، ويسعدنا أن نشارك في هذه الخطة الرائدة من خلال مشروعات تدعم التنمية المستدامة بجوانبها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، ضمن

صحة وطب

60

أكد أن الرياضة
تجمع الجميع
للعيش بصحة
جيدة

حاكم أم القيوين يشارك في مبادرة «نمشي معاً»

شارك صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين في مبادرة «نمشي معاً» للأولمبياد الخاص التي انطلقت من أمام النادي البحري إلى الديوان الأميري.

أم القيوين - (وام):

ورافق

سموه، الشيخ سيف بن راشد المعلا رئيس دائرة التنمية الاقتصادية بأم القيوين، والشيخ أحمد بن سعود بن راشد المعلا نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أم القيوين، والشيخ علي بن سعود بن راشد المعلا رئيس دائرة البلدية، والمهندس الشيخ أحمد بن خالد المعلا رئيس دائرة التخطيط والمساحة بأم القيوين، ومعاي حصة بنت عيسى بو حميد وزيرة تنمية المجتمع ورئيسة لجنة الإرث

والمجتمع التابعة للجنة العليا لاستضافة الأولمبياد الخاص، وعدد من الشخصيات والقيادات من حكومة أم القيوين، والعديد من مختلف شرائح المجتمع، استعداداً للحركة الرياضية الإنسانية التي تشهدها الدولة، في استضافة دورة الألعاب الإقليمية للأولمبياد الخاص، والتي تنطلق من ١٤ إلى ٢٢ مارس المقبل والدورة العالمية للأولمبياد الخاص في مارس ٢٠١٩. وأكد صاحب السمو حاكم أم القيوين، أن مشاركة إمارة أم القيوين لتسليط

مزيد من الضوء على الأدوار والإنجازات والنجاحات، التي حققها أصحاب الهمم في المجالات الرياضية والثقافية والفنية والتقنية وغيرها من المجالات، وذلك من خلال العديد من الفعاليات والأنشطة الميدانية والثقافية التي تنظمها اللجنة العليا للأولمبياد الخاص في مختلف أنحاء دولة الإمارات، كما تؤكد مشاركة أم القيوين نهج الإمارة في تقديم الدعم والعطاء لتعزز مسيرة الدولة في استضافة أبرز الأحداث العالمية، ولتشارك في تنظيم أكبر



أكد صاحب السمو حاكم أم القيوين
أن مشاركة الإمارة لتسليط مزيد من
الضوء على الإنجازات والنجاحات التي
حققتها أصحاب الهمم.

تنطلق دورتها الإقليمية في أبوظبي من ١٤ إلى ٢٢ مارس القادم والدورة العالمية في مارس ٢٠١٩. بهدف تعزيز دمج أصحاب الإعاقات الذهنية، باعتبارهم جزءاً من النسيج الاجتماعي في دولة الإمارات، كما تهدف إلى تحفيز الأفراد من الفئات والأعمار كافة على المشاركة التطوعية في أكبر حدث رياضي إنساني في العالم. وتستضيف دورة الألعاب الإقليمية للأولمبياد الخاص، أكثر من ١٠٠٠ رياضي من ١٣ دولة. وسيشترك الرياضيون في ١٦ رياضة، تستضيفها ثمانية مواقع في العاصمة أبوظبي، بما في ذلك: أدنيك، ومدينة زايد الرياضية، وحلبة مرسى ياس، وجامعة نيويورك أبوظبي، ونادي الضباط، ومباعدة أرينا، ونادي الجزيرة الرياضي.

الإمارة بقيادة صاحب السمو حاكم أم القيوين، لتكريس أصحاب الهمم كأولوية في الخطط المستقبلية موجهة خالص التقدير والثناء لصاحب السمو حاكم أم القيوين الذي شارك ضمن هذه الفعالية الإنسانية التي تخدم أصحاب الهمم في الدولة، وتقدم لهم حافزاً أساسياً في مسيرتهم الرياضية. وقالت: ما حققته القيادة من إنجازات عظيمة يجسد روح المثابرة، ويوضح الرؤية وسلامة التخطيط التي تنتهجها السياسة الحكيمة للدولة تجاه الإنسان وترسخ معاني دولة الاتحاد في نفوس الأجيال الحالية التي تنعم بثماره وخيراته. وتعد مبادرة "نمشي معاً" إحدى مبادرات اللجنة العليا للأولمبياد الخاص والتي

حدث رياضي وإنساني، وهو دورة الألعاب الإقليمية والعالمية للأولمبياد الخاص. وأعرب سموه عن سعادته بمشاركة أصحاب الهمم في هذه المبادرة المتميزة التي تشكل حافزاً على اتخاذ الرياضة أسلوب ونمط حياة، مشيراً سموه إلى أن هذه المبادرة تحمل في طياتها رسالة للمجتمع بأن الرياضة تجمع الجميع للعيش بصحة جيدة، وأن سياستنا الوطنية تؤكد ضرورة اندماج "أصحاب الهمم" في مختلف الأنشطة المجتمعية الثقافية والرياضية والاجتماعية. من جانبها، قالت معالي حصة بنت عيسى بوحميد، إن وصول مبادرة "نمشي معاً" إلى أم القيوين يضفي على الحدث أهمية أكبر نظراً للجهود الحثيثة التي تبذلها



بلدية دبي تبدأ فحوصات

البصمة الوراثية للميكروبات المسببة للأمراض المنقولة عبر الغذاء

ضمن جهود البلدية الرامية لتعزيز الصحة العامة في إمارة دبي، قام قسم مختبرات الأغذية والبيئة التابع لإدارة مختبر دبي المركزي ببلدية دبي بالبدء في فحص التلطيح الجزيئي لتشخيص السلالات البكتيرية الممرضة والمسببة لحالات التسمم الغذائي باستخدام تقنية Pulsed Field Gel Electrophoresis – PFGE والتي تعتمد على فحص الحمض النووي لمسببات الأمراض المنقولة عبر الغذاء.

وصرحت

مهة الهاجري رئيس قسم مختبرات الأغذية والبيئة أن هذه الخطوة تأتي بالتنسيق مع الشبكة الدولية لرصد مسببات الأمراض المنقولة عبر الغذاء والتي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً

حماية المستهلكين وتعزيز الصحة العامة. كما أن وجود بلدية دبي ضمن الشبكة الدولية لرصد الأمراض المنقولة عبر الغذاء من شأنه تطوير التواصل مع الجهات ذات العلاقة بسلامة الغذاء على مستوى العالم، حيث يمكن تبادل المعلومات

لها. كما أشارت إلى مختبرات الأغذية في دبي تعتبر أول جهة محلية تستخدم هذه التقنية المتطورة والتي من المتوقع أن تؤثر تأثيراً كبيراً على القدرة على اكتشاف مسببات التسممات الغذائية مما يعني زيادة الثقة في الأجهزة الرقابية بالدولة في



تأتي هذه الخطوة بالتنسيق مع الشبكة الدولية لرصد مسببات الأمراض المنقولة عبر الغذاء والتي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها.

على الأضرار الصحية لذلك نظراً لخطورة استخدام مواد كيميائية ومحاليل سامة خطرة مثل البوراكس ومساحيق الغسيل والصمغ والمواد الملونة خلال عملية إعداد اللعبة وتأثيراتها السلبية والخطيرة على الصحة العامة وسلامة الأطفال، وكذلك خطورة شراء تلك اللعبة من المصادر المجهولة وغير المعروفة والتي لا تتوافق مع معايير واشتراطات الصحة والسلامة المعتمدة للعب الأطفال ويجب على أولياء الأمور ملاحظة ومراقبة الأطفال صغار السن "أقل من ٣ سنوات" والأطفال الأكبر منهم سناً أثناء لعبهم بمثل هذه الألعاب والتي قد تكون مضرّة بالصغار نظراً لاعتيادهم على تناول وبلع القطع والمنتجات الصغيرة.

العزلات البكتيرية التي يمكن أن ترسلها مختبرات المؤسسات الغذائية الراغبة في معرفة مصدر التلوث البكتيري في تلك المؤسسات أو في منتجاتها الغذائية وربط هذا التلوث بموقع اخذ العزلة البكتيرية لاتخاذ الإجراءات اللازمة. وتحذر من خطورة إعداد لعبة السلايم اللزجة في المنزل ورذاً على مقطع مرئي تم تداوله في وسائل التواصل الاجتماعي حول لعبة السلايم "العجينة السحرية" وأضرارها وتأثيرها على الأطفال، حذرت إدارة الصحة والسلامة العامة ببلدية دبي من خطورة قيام الأطفال وذويهم بإعداد اللعبة اللزجة في منازلهم.

وأكد المهندس رضا سلمان مدير إدارة الصحة والسلامة العامة ببلدية دبي

المتعلقة بمسببات الأمراض التي يتم اكتشافها عبر هذه الشبكة والقيام بالإجراءات المطلوبة المتعلقة بالرقابة على الأغذية المستوردة. من جهة أخرى أفادت الهاجري أن هذه الخطوة تعتبر خطوة أساسية تسبق تطبيق المختبر لتقنيات التسلسل الجينومي والتي ستحدث نقلة نوعية أخرى بعد تدشين استخدامها من قبل مراكز مراقبة الأمراض الأمريكية (CDC).

هذا وسيكون المختبر المرجعية الأساسية لمثل هذه الفحوص على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة وسيبدأ في استقبال العزلات البكتيرية من مختبرات المؤسسات الصحية العاملة بإمارة دبي وكل إمارات الدولة، فضلاً عن



«حملة الشبيخة فاطمة»

تبدأ المرحلة الثانية من مهامها في أفريقيا

بدأت حملة الشبيخة فاطمة الإنسانية العالمية لعلاج المرأة والطفل، المرحلة الثانية من مهامها في القارة الأفريقية للتخفيف من معاناة النساء والأطفال من خلال إيجاد حلول واقعية للمشاكل الصحية للفقراء في القرى عن طريق عيادات متنقلة ومستشفى ميداني متحرك يقدم خدماته التشخيصية والعلاجية والوقائية بإشراف نخبة من كبار الأطباء المتطوعين من مختلف دول العالم.

الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية الشبيخة فاطمة بنت مبارك، في مبادرة هي الأولى من نوعها في العالم بهدف تقديم أفضل الخدمات التشخيصية والعلاجية والوقائية والجراحية للمرأة والطفل. ويتم تنفيذ هذه المبادرة الإنسانية

نهيان، بان يكون عام ٢٠١٨ "عام زايد". ودشنت المرحلة الثانية لحملة الشبيخة فاطمة الإنسانية في القرى الأفريقية لتغطية مناطق جغرافية أوسع في القارة لتشمل زنجبار وأوغندا والمغرب والصومال، بعد نجاح المرحلة الأولى في علاج الآلاف من النساء والأطفال في كل من مصر والسودان، بمبادرة من رئيسة

المهام الإنسانية لحملة الشبيخة فاطمة العالمية في إطار برنامج فاطمة بنت مبارك للتطوع تحت شعار "كلنا أمناء فاطمة" وانسجاماً مع منظومة القيم الإنسانية التي أرساها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وانطلاقاً من توجيهات رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل

وتأتي



براء لغندأفضل

تغطي المرحلة الثانية للحملة مناطق جغرافية أوسع في القارة الأفريقية لتشمل زنجبار وأوغندا والمغرب والصومال.

التي تصيب المرأة والطفل وأفضل سبل العلاج والوقاية". وتجدر الإشارة إلى أن حملة الشبيخة فاطمة الإنسانية العالمية لعلاج المرأة والطفل " علاج " كانت قد بدأت نشاطها في القرى السودانية تحت شعار " كلنا أمنا فاطمة " بإشراف نخبة من الأطباء الإماراتيين والسودانيين الشباب بهدف تقديم أفضل الخدمات التشخيصية والعلاجية والوقائية للمرأة والطفل للتخفيف من معاناتهم تحت إطار تطوعي ومظلة إنسانية بغض النظر عن اللون أو العرق أو الدين. وتأتي الحملة استكمالاً للمهام السابقة التي استنصاعت، خلال الـ ١٧ سنة الماضية، أن تصل برسالتها الإنسانية للملايين من البشر.

دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، والشيخو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات. وأشارت إلى أن " حملة الشبيخة فاطمة الإنسانية العالمية استطاعت أن تصل برسالتها الإنسانية إلى آلاف النساء والأطفال في مرحلتها الأولى في القرى السودانية والمصرية من خلال خدماتها الإنسانية ونجحت في استقطاب أفضل الكوادر الطبية التطوعية وتمكينها من تقديم أفضل الخدمات التشخيصية والعلاجية والوقائية والتي ساهمت بشكل كبير في التخفيف من معاناة النساء والأطفال المرضى المعوزين وزيادة الوعي المجتمعي بأهم الأمراض

بالشراكة مع مبادرة زايد العطاء والاتحاد النسائي العام وبشراكة استراتيجية مع جمعية دار البر ومؤسسة بيت الشارقة الخيري ومجموعة المستشفيات السعودية الألمانية. وأكدت مديرة الاتحاد النسائي العام نورة السويدي، أن " الشبيخة فاطمة بنت مبارك أولت جل اهتمامها للعناية بالمرأة والطفل محلياً وعالمياً ودعمتهم في جميع المجالات وبالأخص الصحية ووفرت لهم الرعاية الصحية الشاملة". وأوضحت السويدي أن " الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أرسى هذه المبادئ ووضعها موضع التنفيذ وسار على نهجه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ونائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم

النازحون البيئيون

نبات كرم جمعات خضراء لغداً أفضل

66



د. عيسى محمد عبد اللطيف

وقد سلط تقرير البنك الدولي الضوء على حالة أسرة هجرت قريتها بسبب الفيضان ونزحت إلى العاصمة دكا حيث وجدت المأوى والتدريب والعمل لدى برنامج مبادرة البنك الدولي لتخفيف حدة الفقر في المناطق الشمالية من بنغلاديش (NARI). ويقوم البرنامج بتدريب النساء على العمل لإعاشة أسرهن باعتبار المرأة عماد الأسرة في المجتمعات الريفية.

إن هذا النوع من البرامج يمكن تطبيقه بواسطة سلطات أي مدينة استعداداً لاستقبال النازحين واللاجئين البيئيين، كما يمكن تطبيق برامج لمساعدة القرويين في قراهم حتى لا يضطروا للنزوح، مثل برنامج الغابات المستدامة في المكسيك لزراعة وحصاد الأشجار بصورة مستدامة، والتدريب على حرف يدوية مثل النجارة للاستفادة من الأشجار. وهذا يوفر فرص عمل على عدة مستويات منها زراعة وحصاد الغابات وتجارة الأخشاب والنجارة. خلاصة القول أن الكوارث البيئية لا تسبب ظاهرة اللاجئين البيئيين الذين يهاجرون من بلد إلى آخر فحسب، وإنما أيضاً تسبب ظاهرة النزوح من الريف إلى المدن داخل البلد الواحد، ما يؤدي إلى تريف المدن وتكدسها بالسكان واحاطتها بحزام من الفقراء يؤدي إلى استنزاف الموارد الطبيعية وتدهور صحة البيئة وتفاشي الأمراض والظواهر الاجتماعية السلبية، مثل التسول والجرائم بانواعها، ويعطل دولا التنمية المستدامة.

وعليه لا بد من الوقاية منها بدعم الإنتاج النظيف المستدام في الريف والاستعداد لاستقبال النازحين بايجاد برامج لتدريبهم والاستفادة منهم في عجلة الإنتاج بالمدن.

سيجبرهم التغير المناخي على النزوح من ثلاث مناطق نامية كثيفة السكان قبل عام ٢٠٥٠، وحوالي ٨٦ مليون نسمة منهم في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء، وحوالي ٤٠ مليون في جنوب آسيا ونحو ١٧ مليون في أمريكا اللاتينية. وذلك بسبب الجفاف وفشل المحاصيل وارتفاع مستوى سطح البحر والزيادة في عدد وشدة الأعاصير والحرائق.

ولكن الدراسة قدرت أيضاً أن هناك فرصة جيدة لتقليص هذا العدد الكبير من النازحين بنسبة تفوق الـ ٧٠٪ (من ١٤٠ إلى ٤٠ مليون فقط) إذا اجتهدت الحكومات في خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. كما أن هناك فرصة للاستعداد للواقع الماثل قبل استفحال آثار التغير المناخي بأن يتم تجهيز المدن لاستيعاب النازحين الباحثين عن فرص العمل والتعليم وتكون النتائج على المدى الطويل جيدة وتأثيرها أخف كثيراً. ومن الأفضل مساعدة هذه المجتمعات الفقيرة على اتخاذ القرارات الصائبة إذا قرروا البقاء حيث هم أو قرروا النزوح إلى المدن. وذلك وفقاً لخطة استراتيجية تضعها السلطات المعنية للسيطرة على الآثار السلبية.

الجميل أن التقرير اشتمل على نماذج لتجارب واقعية حول كيفية التخطيط الفعال للنزوح ومساعدة المجتمعات الريفية في اتباع أساليب التنمية المستدامة للوقاية من آثار الكوارث البيئية. ففي بنغلاديش نجد أن الزراعة معرضة لمخاطر الفيضانات والملوحة لأنها أرض منخفضة، ما يجعل عدد النازحين فيها يمثل ثلث النازحين البيئيين في جنوب آسيا.

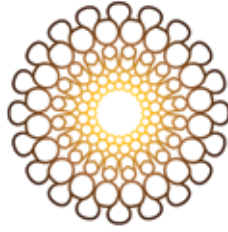
درجت المنظمات الإقليمية والدولية على دراسة حجم واتجاه الهجرة من البلدان التي تضررها الكوارث البيئية كلاجئين بيئيين، بينما الدراسات التي ترصد النزوح داخل البلد الواحد شحيحة. وظاهرة النزوح من مناطق الكوارث البيئية إلى مدن الدولة تؤدي إلى اختلال التوزيع السكاني بحيث تجد المدن مكدسة بالسكان في أطراف المدينة، بينما تخلو القرى والبادي من السكان. وهذا يشكل ضغطاً كبيراً على البيئة الحضرية لحوجة هؤلاء السكان إلى الماء والطاقة والغذاء والمأوى والتعليم والخدمات الصحية والترفيه وغيره، بينما تتوقف عجلة الإنتاج في المناطق الريفية وتزداد تدهوراً.

وفي أول تقرير للبنك الدولي حول تأثير التغير المناخي على الهجرة الداخلية للسكان قدر الباحثون أن حوالي ١٤٠ مليون انسان



جائزة الإمارات التقديرية للبيئة

معاً من أجل وطن أخضر



إكسبو 2020 EXPO
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

